

الخميس
٢٩ تشرين الاول ١٩٩٢

في المناطق المحتلة
شيكل واحد

Vol 142/49 العدد

قوات الاحتلال اصدرت اكثر من ١٤ الف امر اعتقال اداري بحق الفلسطينيين!

● ظروف معيشة المعتقلين لا تستوفي الحد الادنى مما جاء في المواثيق الدولية ●





● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف تقرير منظمة «بتسيلم» لحقوق الانسان في المناطق الفلسطينية المحتلة، الذي نشر امس، عن معلومات وخروقات خطيرة مرتبطة بمعاملة سجون الاحتلال للمعتقلين الاداريين.

ويشير التقرير الى انه منذ اندلاع الانتفاضة في اواخر العام ١٩٨٧ وحتى الان اصدرت السلطات الاسرائيلية اكثر من ١٤ الف امر اعتقال اداري بحق مواطنين من الضفة والقطاع.

ويؤكد التقرير على أن قوات الاحتلال لا تستغل اوامر الاعتقال الاداري بهدف الردع فحسب، بل واداة للعقاب والسيطرة السياسية.

وجاء في التقرير ان معظم المعتقلين تسلموا الاوامر باعتقالهم بعد مرور اسابيع عديدة على اعتقالهم.

ويؤكد تقرير «بتسيلم» ان معظم المعتقلين يعيشون في ظروف تتعارض مع القانون الدولي ولا تستوفي الحد الادنى مما جاء في المواثيق الدولية.



يصادف، اليوم الخميس، الذكرى ال (٣٦) لمجزرة كفرقاسم الرهيبة (انظر ص ٢ و٨)

اسرائيل: «نتجنب» الحرب مع سوريا!

ص ٣

ارجاء مفاوضات الجولة السابعة الى التاسع من الشهر القادم

الفلسطينيون: نحن شعب واحد.. لا داخل ولا خارج!

● د. عبد الشافي يحدد اسس المشاركة الفلسطينية في المفاوضات ويحذر من المماطلة الاسرائيلية.. والفلسطينيون يطلبون من راعيي المؤتمر وضع جدول زمني جديد والزام اسرائيل بمرجعية عملية السلام: (٢٤٢) و(٣٣٨) والارض مقابل السلام ● د. عشراوي: القمع الاسرائيلي يمارس ضد ابناء الشعب الفلسطيني داخل الارض المحتلة وفي المنفى ●

● واشنطن - خاص ب «الاتحاد» من مركز اعلام الوفد الفلسطيني - دعا الدكتور حيدر عبد الشافي، رئيس الوفد الفلسطيني، الى تجديد الالتزام بالمبادئ والاسس التي قام عليها مؤتمر مدريد وترسيخ مبادئ التكافؤ والتعامل بالمثل بعيدا عن محاولات الهيمنة.

وقال عبد الشافي في رسالة قرأها في جلسة المفاوضات، أمس، بمناسبة

● البقية على صفحة ٢●

رسالة توفيق طوبي السنوية الى اهالي كفرقاسم

(ص ٨)

معارضة شديدة لمشروع الميزانية: البطالة ستستمر.. وسحق الاجور ايضا

(ص ٣)

طالب سخنيني يبتكر طريقة مختبرية في الفيزياء تختصر وقت الاتزان الى الصفر.

(ص ٤)

سابقة ايجابية نحو الغاء قانون «الارهاب» الارهابي

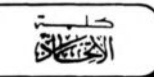
رفض رفع الحصانة عن النواب الذين اجتمعوا مع عرفات ومسؤولين فلسطينيين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - سابقة ايجابية اتخذتها لجنة الكنيست البرلمانية، على طريق الغاء قانون «الارهاب» الارهابي.

فعلى الرغم من زعيق قوى المعارضة اليمينية وذيولها الاستيطانية - الفاشية رفضت لجنة الكنيست، في جلستها امس (الاربعاء)، اقتراحات نواب الليكود واتباعه، التي طالبت برفع الحصانة البرلمانية عن النواب هاشم محاميد وطلب الصانع وعبد الوهاب دراوشة ونعومي حازان، بذريعة لقائهم مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وغيره من القادة والمسؤولين الفلسطينيين في منظمة التحرير.

وصوت ضد اقتراح رفع الحصانة ٨ من اعضاء اللجنة وأيده ٦ اعضاء.

وتحدث في الجلسة المستشار القضائي للكنيست تسفي عنبار، فأجمل حديثه قائلا انه من حق عضو الكنيست القيام بواجباته وفقا لحصانته الاساسية التي لا يمكن المس بها في مثل هذه الحالة.



كفرقاسم .. الجرح المفتوح !

● للسنة السادسة والثلاثين على التوالي، نحيي الذكرى السنوية لمجزرة كفرقاسم. وبمجرد ذكرها، تسري قشعريرة باردة في عروقنا وتقشعر ابداننا. تتسمر شعرات رؤوسنا. وتقف تلك الدمعة كالحجر بين أجفاننا. وتتسارع دقات القلب. وترتعش الايدي. انها لمجزرة رهيبة. حصدت، بدم بارد وبقلب متعفن وبضمير معدوم، ٤٩ ضحية من النساء والشيوخ والاطفال.. وكان هدفها حصد او تهجير جماهيرنا العربية بأسرها من وطنها، كما اعترف العديدون من مدبريها فيما بعد.

فظاعتها وخطورة اهدافها، جعلاها جرحا مفتوحا.. وينزف. جعلاها ناقوس خطر دائم. ولن يلتئم الجرح ولن يهدأ الناقوس الا اذا أيقنا بكامل الثقة ان اهداف مجزرة كفرقاسم قد زالت. ولا يقين كهذا، بلا سلام حقيقي عادل ومساواة تامة.

هناك من يريد لنا ان ننسى هذه المجزرة، وليس فقط في السلطة. يريدون ان ينسى شعبنا اولا، من صنع المجزرة. وكيف. ولماذا. ويريدون ان ينسى شعبنا ايضا، اولئك الذين اماطوا اللثام عن المجزرة، توفيق طوبي وماير فلنر والحزب الشيوعي وجريدة «الاتحاد»، نشروا الخبر عن المجزرة واوصلوا تفاصيلها الى العالم اجمع. وبهذا تسببوا في وقف تنفيذ المخطط.

ونحن معنيون بأن يذكر شعبنا المجزرة، وليس فقط من أجل تخليد دورنا، بل اولا وقبل كل شيء من اجل احياء ذكرى شهداء المجزرة ومن اجل منع تكرار المجزرة بأي حال من الاحوال وفي اية ظروف كانت.

لقد اثبتت السنوات الماضية، منذ مجزرة كفرقاسم، اننا لا نعيش في امان من المجازر ومختلف انواع سفك الدماء. تذكرون يوم الارض؟ تذكرون مجزرة صبرا وشاتيلا؟ مجزرة الاقصى؟ مجزرة رشون لتسيون؟ والانتفاضة، التي قتل خلالها حوالي الف فلسطيني برصاص الاحتلال خلال ٥ سنوات، اليست مجزرة متواصلة كالاخطبوط.. يقتل فيها الطفل وهو في حضن امه والسجين في زنزانته؟!

الدماء تسفك يوميا.

والكراهية والاحقاد تتأجج في نفوس قوى اليمين والمستوطنين، لكل ما هو عربي. وكلهم يحملون السلاح.

والسلطة الحاكمة تصر على سياستها القمعية في المناطق المحتلة والتباطؤية المماطلية في ساحة المفاوضات والحربجية على الحدود. واما هنا، داخل اسرائيل، فانها تواصل التنكر لحق المساواة الكاملة لجماهيرنا العربية والتعامل معنا باهمال واستهتار – رغم الوعود والتصريحات الايجابية لرئيس الحكومة الجديد.

ولهذا، لا يمكننا ان ننسى كفرقاسم ومجزرتها. بل اننا ندعو الاساتذة المربين، ان يهتموا بالتدريس عنها. الشباب منهم، الذين يمكنهم القراءة عنها والمربون الذين عايشوها. ويمكن للجميع ان يعودوا الى الوثائق. وطلابنا مدعوون الى دراسة تجربة تلك المجزرة. فهي الماضي الذي ينير الطريق للمستقبل.

ولتعش ذكرى الضحايا، شهداء المجزرة.

(«الاتحاد»)

شاس: اذا ارادت الوني البقاء في الوزارة عليها بالصمت المطبق!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في الوقت الذي اكد فيه نشيطو «شاس» في القدس، في اجتماع عقدوه مساء امس، تأييدهم الكامل لبقاء «شاس» في الحكومة وعدم الانسحاب منها، طالبت الحركة من «ميرتس»، عمليا، بان تلتزم وزيرة المعارف والثقافة الصمت وان لا تطرح المواضيع المتعلقة بالشؤون الدينية كشرط لبقائها المستقبلي في الوزارة!

ففي «وثيقة مطالب» قدمتها «شاس» الى ميرتس، امس، طالبت الاولى بان تتعهد الوزيرة الوني بعدم اطلاق اي تصريح يفهم منه انه ينتقد الاحزاب الدينية «ويمس بمشاعر المتدينين». واشترطت اقالة الوني من الوزارة في حال اطلاق مثل هذه التصريحات، مجددا. لكن رئيس كتلة «ميرتس» البرلمانية، النائب يوسي سريد، رفض هذه المطالب والشروط.

وهكذا عادت الازمة الائتلافية الى بدايتها. فقد اعلن وزير الداخلية، ارييه درعي، امس، ان مطلب «شاس» بتغيير الوزيرة الوني لم يتغير. وقال مستطردا ان اجتماع «مجلس حكماء التوراة»، الاحد القادم، هو الذي سيبت في الموضوع بشكل نهائي – كما تواصل «شاس» مطالبة الوني بالاعتذار عن تصريحاتها الاخيرة.

ومن جهة اخرى صعدت «شاس»، امس، «حربها» مع الراب شاخ. اذ وزعت منشورات ضده وضد المواقف التي تطرحها صحيفته «يتد نئمان» التي تواصل مهاجمة «شاس» وقادتها بشدة. وقال احد نشطاء «شاس»، امس، ان القائمين على هذه الصحيفة هم «شياطين»..

● الوني ●

ارجاء مفاوضات الجولة السابعة

● تتمة من صفحة ١ ●

مرور عام على عقد مؤتمر مدريد، ان الشعب الفلسطيني وقيادته الشرعية، اتخذوا قرارا تاريخيا قبل عام بالمشاركة في مؤتمر مدريد استنادا الى مبادرة السلام الفلسطينية في العام (١٩٨٨) وقرارات المجالس الوطنية والمركزية والمؤسسات الشرعية الفلسطينية. وأشار عبد الشافي الى تمسك الوفد الفلسطيني بالمبادئ التي تشكل اساس عملية السلام وفي مقدمتها قراري مجلس الامن (٢٤٢) و(٣٣٨) ومبدأ مقايضة الارض بالسلام.

وقال عبد الشافي أنه قد آن الاوان لتجديد الالتزام بمرجعية وتفويض مؤتمر مدريد بصورة حاسمة لا تقبل التأويل في تحديد هدف المفاوضات، وهو التوصل الى اتفاق سلام حول المرحلة الانتقالية ونقل السلطة الى الشعب الفلسطيني خلال عام واحد. وقال ان تمديد الاطار الزمني من خلال الاهمال والتقصير بدلا من الالتزام والجدية، سوف يقوض أسس العملية ومرجعيتها.

وكشف عبد الشافي النقاب عن أن الوفد الفلسطيني سيتقدم بمذكرة الى راعيي مؤتمر السلام يطلب منهما التدخل والمشاركة بصورة فاعلة في وضع جدول زمني جديد يلزم جميع الاطراف بتنفيذه والتقيد به.

وأشار الى أن الوفد الفلسطيني سيطلب من الدولتين الراعيتين أن تؤكدا مجددا على مرجعية عملية السلام ورسائل التطمينات المقدمة منهما.

وقال عبد الشافي ان الجانب الفلسطيني ملتزم بانهاء المفاوضات في أسرع وقت ممكن،مع التأكيد على ضرورة الربط الكامل بين مراحل المفاوضات ووضع أسس للمفاوضات متواصلة حتى الوضع النهائي وصولا الى التطبيق الكامل لقراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨.

وحذر عبد الشافي من قيام أحد الاطراف باتخاذ خطوات واجراءات من جانب واحد تؤدي الى الاجحاف بالوضع النهائي، وقال أنه غير مسموح أن يقوم أحد الاطراف بوضع أسس ومرجعية جديدة للمفاوضات. وأضاف أن مسيرة السلام في مدريد انطلقت في رحلة مشتركة، وفق مسار متفق عليه مسبقا، وعليه فانه لا يجوز لاي طرف أن يقوم باخراج هذه المرحلة عن مسارها الصحيح.

وحمل عبد الشافي بشدة على الوفد الاسرائيلي الذي لم يقدم حتى الان اجابات على الاستفسارات الفلسطينية المتعلقة بمسألة الارض والمياه، وقال ان الوفد الفلسطيني بحاجة الى هذه الاجابات كي يستطيع الاستمرار في المفاوضات. وذكر عبد الشافي الوفد الاسرائيلي بالاثني عشر مطلبا فلسطينيا حول حقوق الانسان، مشيرا الى أنه يتوجب على اسرائيل الاستجابة اليها كي تبرهن تقيدها بالقانون الدولي وتدلل على حسن نواياها.

كما حمل بشدة على التصعيد الاسرائيلي في لبنان، وقال ان الخلفية السلبية لهذه الجولة تميزت بتصعيد وتيرة الاضطهاد والقمع الاسرائيليين ضد الشعب الفلسطيني الذي اصبح هدفا لاسرائيل داخل الارض المحتلة وفي المنافي، وأشار الى ادانة الوفد الفلسطيني للقصف الاسرائيلي لمخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، مشيرا الى ان الوفد الفلسطيني يمثل جميع ابناء الشعب الفلسطيني أينما تواجدوا سواء على الارض الفلسطينية او في المنافي.

وأخيرا أعرب عبد الشافي عن أمله في أن يعود الاسرائيليون بعد عطلة مفاوضات الجولة السابعة بأفكار وطروحات ايجابية تساعد على تحقيق تقدم في المفاوضات.وبعد انتهاء رئيس الوفد الفلسطيني من قراءة رسالته قرأ احد اعضاء الوفد مذكرة ترصد الانتهاكات الاسرائيلية لحقوق الانسان في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

ـ ثم انقسم الاجتماع العام الى اجتماعين غير رسميين تم خلالهما مواصلة بحث مفهوم المرحلة الانتقالية والولاية الجغرافية ومسألة الارض والمياه، وتأتي هذه الاجتماعات غير الرسمية استمرارا الى المحادثات الاستكشافية بين الجانبين.

وصرح الدكتور حيدر عبد الشافي بعد نهاية الجلسة بأن محادثات الاسبوعين الماضيين لم تشهد أي تقدم جوهري، وأشار الى أن الجانب الفلسطيني سيواصل محاولاته التأثير على المواقف الاسرائيلية واستكشاف مداخل مختلفة لوضع المفاوضات في مسارها الصحيح.

وقد تم تأجيل المفاوضات الى التاسع من الشهر القادم بسبب الانتخابات الامريكية.

وصرحت الدكتورة حنان عشراوي الناطقة الرسمية باسم الوفد الفلسطيني ان الجزء الاول من الجولة السابعة تركز بصفة اساسية على حقوق الانسان، وقالت عشراوي في مؤتمر صحفي عقدته في مقر اقامة الوفد الفلسطيني أمس أن قضايا حقوق الانسان تظل هي المحور الاساسي الى جانب المحاور الاساسية الاخرى.

وقالت عشراوي ان الشعب الفلسطيني هو وحدة واحدة لا انفصام لها، فهو شعب واحد والامه واحدة اينما وجد سواء على الارض الفلسطينية المحتلة، او في المنافي.

وحملت عشراوي بشدة على القصف الاسرائيلي الذي طال مدنيين فلسطينيين ابرياء في مخيم نهر البارد في شمال لبنان. وقالت ان الشعب الفلسطيني يظل مستهدفا اينما كان، ففي داخل الارض المحتلة يواجه الفلسطينيون اداة القمع الاسرائيلية وفي المنافي يواجه الفلسطينيون ايضا آلة الحرب الاسرائيلية.

مطلوب

عامل حدادة سيارات له إلمام وخبرة في العمل.
الاتصال: ٧٢٧.٢٦/٤.
في المساء: ٥٢٩٥٦٨/٤.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ٢٩/١٠.، بين غائم جزئيا وصاف ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة وانخفاض على نسبة الرطوبة خاصة في المناطق الجبلية والداخلية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل – ٢٢ ● الاغوار الشمالية – ٣٠. ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣١ ● القدس وضواحيها – ٢٣ ● السهل الداخلي – ٢٩ ● السهل الساحلي – ٢٧ ● حيفا والساحل الشمالي – ٢٦ ● بئر السبع والنقب الشمالي – ٢٧ ● البحر الميت – ٣٠. ● ايلات والعربة – ٣١.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية – غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية – شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٨/١٠./١٩٩٢)

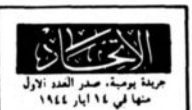
العملة	"متسيغ"
● دولار امريكي*	٢,٥٤٤٠ش.ج
● جنيه استرليني	٤,١٤٤٠ش.ج
● مارك الماني	١,٦٥٩٤ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٤٨٩١ش.ج
● فرنك سويسري	١,٨٦٣١ش.ج
● دينار اردني	٣,٧٥٢٤ش.ج
●● للمسافرين –	٢,٦٨٦ش.ج
● "اسود" –	٢,٤٩ – ٢,٥٠ش.ج

في كانون الاول القادم:
انتخابات لنقابتي عاملي الاشعة والشؤون الاجتماعية

● تل ابيب – من جهاد عقل – قررت لجنة التنسيق العليا في الهستدروت المصادقة على اجراء انتخابات نقابية لكل من نقابة عمال الاشعة والعاملين الاجتماعيين.

وستجري الانتخابات لنقابة عمال الاشعة في شهر كانون الاول القادم او في موعد اقصاه شهر كانون الثاني ٩٣.

اما الانتخابات لنقابة العاملين الاجتماعيين فقد تقرر اجراؤها يوم ٢٣/٦/٩٣.


جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير بالوكالة: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هاتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦.٩٥ و٥١٤.٥٠/٤. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ...٣١) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦.، هاتف ٥٥٤٨٢٤/٦. (فاكس – ٥٥٤٣٣./٦.) ■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هاتف: ٩١٢٤٣١/٤. (فاكس – ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم: هاتف وفاكس: ٣١٢٦٢٨/٦. ■ المثلث – نسيم ابو خيط – الطيرة – ٩٣٨٥٥٧/٥٢. ■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٧٤١٦٠٧/٦. ■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٨٦٦٣٥٦/٤. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٦٧١٤٥٧/٤. (فاكس – ٦٧٨٦٣١/٤.)

اسرائيل: لا نريد «الانجرار» الى حرب مع سوريا!

● غور: اسرائيل تتجنب مواجهة مباشرة مع سوريا ● رابين لصحيفة فرنسية: «اريد الاجتماع مع حافظ الاسد.. لكن ليس مع عرفات لانه يمثل اللاجئين الفلسطينيين» ● مصادر عسكرية: «نتمنى الهدوء.. والجيش في حالة تأهب» ●



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال نائب وزير «الامن»، مردخاي غور، امس الاربعاء، ان اسرائيل تريد تجنب «مواجهة مباشرة» مع سوريا.

واضاف غور في كلمته التي القاها من على منبر الكنيست خلال نقاش حول الوضع في جنوب لبنان: «سنستخدم كل الوسائل اللازمة للحفاظ على امن سكان شمال اسرائيل وامن جنودنا الا انه ليست لدينا اية نية للانجرار الى حرب».

وتابع «نحذر السوريين من المجازفة التي يقومون بها عندما يغضون النظر عن نشاطات حزب الله في لبنان او عبر دعمه. الا اننا سنتجنب اية مواجهة مباشرة لا يكون لها اي مبرر»!

وشدد على ان سوريا احترمت في السابق تعهداتها وذكر بان المستوطنين في الجولان ينعمون منذ اتفاق فصل القوات مع سوريا عام (١٩٧٣) بـ «هدوء مميز». وقال: «ولم يخرق السوريون ولا مرة واحدة هذا الاتفاق حتى عندما هاجمناهم من دون مبرر في لبنان عام ١٩٨٢».

ومن ناحية اخرى افاد مصدر احتلالي اسرائيلي ان الهدوء عاد تدريجيا على جانبي الحدود الاسرائيلية/ اللبنانية. واوضح المصدر انه تم «ارسال تعزيزات عسكرية كبيرة الى الحدود الشمالية لاسرائيل».

واضاف «ان الجيش متأهب لكل احتمال وفي حالة تيقظ ولكنه غير معني بتصعيد العنف وهو على العكس من ذلك يتمنى التهدئة».

وقال رئيس بلدية كريات شمونة، بروسبير عزران، ان سكان مدينته عادوا الى مزاولة اعمالهم صباح امس الخميس واستؤنفت الدراسة في المدارس.

وبدأت ورش العمال والتقنيين امس الخميس في اعادة ترميم الشقق التي تضررت من صواريخ «الكاتيوشا».

من جهته اكد رئيس الحكومة، اسحق رابين، عزمه على مواصلة مفاوضات السلام مع السوريين وكذلك مع الفلسطينيين «بالرغم مما يحدث في جنوب لبنان والاراضي المحتلة».

وفي حديث نشرته صحيفة «لوفيغارو» الفرنسية امس الاربعاء، اعرب رابين مجددا عن استعداده لتوقيع اتفاقية سلام مع سوريا موضحا في الوقت نفسه ان «لقاء قمة مع الرئيس السوري حافظ الاسد امر لا بد منه لتحقيق ذلك».

في المقابل اكد رابين رفضه لقاء الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات «لانه اذا تخلت اسرائيل عن المبدأ الذي يقضي بالتفاوض مع فلسطينيي الاراضي المحتلة فلن يكون هناك اي امل في حل المسألة». وادعى ان «عرفات او اي زعيم اخر في منظمة التحرير منهمك في مسائل اخرى غير مسألة الحكم الذاتي في الاراضي المحتلة. وهو يمثل اللاجئين المشتتين في العالم بينما الكثير من فلسطينيي الاراضي (المحتلة) هم اكثر واقعية»!!

وقال من جهة اخرى ان «الولايات المتحدة هي القوة الوحيدة التي يثق بها الاطراف المعنيون لانها تملك الوسائل الاستراتيجية للحفاظ على هذه المصالحة اذا ما حصل انتهاك لاتفاقية سلام» بينما «لا تعتبر اوروبا كمجموعة من الدول تمتلك قدرة عسكرية» مثلما «بينت الاحداث في يوغوسلافيا» على حد قوله.

معارضة شديدة لمشروع الميزانية الجديدة

البطالة ستستمر.. وسحق الاجور ايضا !

● الغاء ضريبة السفر في العام المقبل ● ميزانية وزارة «الامن» على حالها ومئات ملايين الدولارات ستصرف على الاستيطان! ●



● وزير المالية ابراهام شوحط (من اليمين) والى جانبه المسؤول عن قسم الميزانيات في الوزارة، دافيد بروديت ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – الميزانية الجديدة للدولة لا تزف اية بشرى ولا تجد الحلول للقضايا والمشاكل الاساسية. اجور العمال والمستخدمين والموظفين ستستمر في التآكل. والبطالة، في احسن الاحوال، ستبقى على نسبتها الحالية. فلا يوجد اي حل في مشروع الميزانية الجديدة لمشكلة اكثر من (٢٥٠) الف عامل عاطل عن العمل!

لقد قدم وزير المالية، ابراهام شوحط، امس، مشروع الميزانية للعام (١٩٩٣) الى الكنيست. وتبلغ قيمة النفقات في مشروع الموازنة (٤٠) مليار دولار مع اعطاء الاولوية لاستيعاب المهاجرين الجدد!! و«البشرى» الوحيدة في الميزانية هي عدم تقليص اية ميزانية من الوزارات المختلفة.

وينص مشروع الميزانية الجديدة على زيادة ميزانية تصليح الشوارع وشبكات الطرق والمياه باكثر من مليار شيكل. ووزارة المعارف باكثر من (٣٧٠) مليون شيكل زيادة على الميزانية السابقة. وستمنح المعاهد الاكاديمية العليا (١٠٠) مليون شيكل.

وفي العام القادم لن يجري العمل بموجب ضريبة السفر. فسيتم الغاء هذه الضريبة. كما ان وزارة المالية ستخفض من الضرائب المختلفة بقيمة ٧٨٠ مليون شيكل. اما المؤسسات الدينية «الحراديم» فستحصل على الميزانيات الخاصة ذاتها واكثر. اذ ان مبلغ (٦٠٠) مليون شيكل سيوزع على المؤسسات الدينية.

وفي اطار خفض موازنة وزارة الاسكان قلصت مخصصات مشاريع تمويل بناء المستوطنات في الاراضي المحتلة بقيمة (٨٣٠) مليون دولار عما كانت عليه في موازنة العام السابق، بحيث باتت (٢٢٠) مليون دولار. ورغم وقف بناء الوحدات السكنية الجديدة الا ان (٢٠) الف وحدة سكنية، حوالي ١٣ الفا منها في الاراضي المحتلة، سيستمر البناء فيها.

ويتوقع وزير المالية ان يتراجع النمو الاقتصادي من (٦.٣٪) الى (٤.٤٪) في العام (١٩٩٣) بسبب تباطؤ عمليات البناء في الاراضي المحتلة. اما موازنة وزارة «الامن» فبقيت على حالها: (١٨٪) من اجمالي نفقات الدولة.

وقد تم وضع مشروع الميزانية الجديد على اساس فرضية وصول (١٢٠) الف مهاجر جديد الى اسرائيل في العام المقبل. ولذلك خصصت ٢.٥ مليار دولار لاستيعاب المهاجرين.

اما بخصوص البطالة فان وزير المالية يعترف انه لن ينجح في تخفيضها. وكل ما عنده هو القول انه سيخفض من معدلها الحالي (١١.٢٪) حيث سيصل الى (١٠.٧٪) في العام المقبل.

وعلى خلفية عدم طرح اية حلول لمشكلة البطالة الاخذة في الاتساع، يواجه وزير المالية معارضة شديدة داخل حزبه نفسه. اذ ان اعضاء في كتلة «العمل» يعارضون الميزانية. ويهددون بالتصويت ضدها. كذلك الامر مع الجبهة وميرتس. وكل هؤلاء يطالبون بتخصيص ميزانيات لايجاد اماكن عمل وتخفيض نسبة البطالة بشكل اساسي.

بتهمة العمل لقلب نظام الحكم

البدء بمحاكمة ٤٥ اصولياً في مصر

● القاهرة – و.ص.ف – اعلن مدير القضاء العسكري اللواء عبد الغفار هلال، امس الاربعاء، ان ٣١ اصوليا مصريا سيمثلون اليوم (الخميس) امام المحكمة العليا بالاسكندرية بتهمة العمل «لقلب نظام الحكم».

وقال اللواء هلال في مؤتمر صحفي عقده في القاهرة ان الرئيس المصري حسني مبارك شخصيا هو الذي اصدر قرار احالتهم الى القضاء العسكري.

واوضح ان هناك ايضا اربعة عشر متهما من المتطرفين المصريين واردنيا واحدا سيحاكمون غيابيا وهم اضافة الى الواحد والثلاثين الذين تجري محاكمتهم وجاهيا من اعضاء تنظيم الجهاد السري المتطرف وقد «دخلوا الى البلاد جماعات صغيرة بطرق غير مشروعة عبر المنافذ البرية على الحدود مع ليبيا والسودان».

وقال اللواء هلال ان هذه المجموعات كانت «تخطط للقيام باغتيال العديد من الشخصيات السياسية والتنفيذية والدينية والشخصيات العامة وكذلك القيام بعمليات ضد المنشآت الحيوية والسياحية المهمة» مشيرا الى ان الهدف النهائي هو «قلب نظام الحكم».

وبين هؤلاء عشرون شخصا وجهت اليهم تهمة اعمال العنف في صعيد مصر وخصوصا مهاجمة السياح والاماكن السياحية.

وبينهم ايضا احد عشر شخصا من مجلس الشورى للجماعة الاسلامية وهي منظمة سرية تنسب اليها اعمال العنف التي جرت في صعيد مصر في آذار الماضي واوقعت حوالي ستين قتيلا.

وقال اللواء هلال ان هؤلاء المتهمين ينتمون الى «حركة عالمية اسلامية متطرفة لها اربعة مسؤولين هم الشيخ عمر عبد الرحمن وهو مصري يعيش في نيويورك والشيخ راشد الغنوشي زعيم حركة النهضة التونسية المتطرفة والشيخ عباسي مدني زعيم الجبهة الاسلامية للانقاذ في الجزائر وحسن الترابي زعيم الجبهة القومية السودانية».

واضاف ان التهم الموجهة اليهم «يسري عليها قانون العقوبات بتعديلاته المتعلقة بالارهاب» مشيرا الى ان المحكمة العسكرية العليا تتمتع بصلاحيات اوسع من تلك التي تعود لمحكمة أمن الدولة.

وذكر مصدر مسؤول في وزارة الداخلية لوكالة «فرانس برس» ان الحكومة تسعى من وراء احالة المتهمين الى المحكمة العسكرية العليا بدلا من محكمة أمن الدولة الى «تسريع الاجراءات».

بيان الجبهة لمناسبة مرور سنة على مؤتمر مدريد:

حكومة رابين مدعوة لاتخاذ خطوات عملية لدفع عملية السلام قدماً

*** تحذير الحكومة من الانزلاق في مغامرة عدوانية ضد لبنان * دعوة جميع القوى المحبة للسلام الى التصدي لليمين الرافض للعملية السلمية ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «على حكومة رابين ان تقوم بخطوات ملموسة تدفع في اتجاه السلام العادل وليس الرضوخ لتحريض اليمين واعلان حرب جديدة». هذا ما جاء في بيان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، اصدرته، امس الاربعاء، لمناسبة مرور سنة على انعقاد مؤتمر مدريد للسلام في الشرق الاوسط.

وجاء في البيان:

«سنة تشرف على الانتهاء بعد افتتاح مؤتمر مدريد للسلام والجولة السابعة للمفاوضات العربية – الاسرائيلية التي انتهت في هذه الايام ما زالت تراوح مكانها في كل ما يتعلق بالقضايا الجوهرية وهي: الانسحاب الكامل والاعتراف بالحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني وحقه في اقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل، وتحقيق السلام العادل في المنطقة».

واضاف: «ومن المفارقات المحزنة ان تشهد المنطقة في هذا الوقت بالذات حشودات عسكرية اسرائيلية للهجوم على لبنان تقوم به الحكومة الحالية».

«ومن المفارقات، ايضاً، ان نشهد في هذا الوقت بالذات نشاطاً متصاعداً لقوى اليمين الفاشي لحسم الموقف السياسي في غير ما حسمته الانتخابات الاخيرة للكنيست».

«ومن الطبيعي ان تكون دماء الضحايا من العرب واليهود وقودا للتحريض اليميني من غوش امونيم حتى الليكود».

«واننا في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة نؤكد مجدداً ان السلام العادل وحده الكفيل باخراج العرب واليهود من حلقة الدم. ونحذر حكومة رابين من الانزلاق في مغامرة حربية جديدة ضد لبنان وسوريا من اجل ان توفر لنفسها ذريعة الانسحاب من مفاوضات السلام. ان حرباً كهذه قد تعيد المنطقة الى نقطة الصفر، الى نقطة ما قبل مؤتمر مدريد».

«في السنة المنصرمة منذ انعقاد مؤتمر مدريد صدرت تصريحات ومواقف جزئية عن الوفد الفلسطيني المفاوض الذي يتحدث ويفاوض بتكليف من م.ت.ف. الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني. واخرى ايجابية جداً عن الوفد السوري حول ضروورة التوصل في نهاية المطاف الى اتفاقية سلام شاملة».

«واكتفت حكومة اسرائيل الجديدة بمواقف تجميلية لنهج «الليكود» وامتنعت عن الحديث عن الانسحاب الشامل والحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني».

«ولقد جاءت هذه الحكومة بعد الانتخابات الاخيرة بديلاً اختاره الشعب في اسرائيل لحكومة «الليكود» واليمين ولذلك فان محاولة هذه الحكومة ارضاء اليمين ليس انها لا تخدم السلام العادل، بل لا تحترم ما حسمته الانتخابات الاخيرة من الرغبة في التوصل الى السلام».

«ودعا البيان جميع انصار السلام والقوى المعادية لليمين ان تقول كلمتها».

«وتوجه الى اليهود والعرب من انصار حركات السلام والاحتجاج للعمل والخروج سوية الى الساحات للتصدي لليمين الذي يحاول احتلال الشارع، ولدفع حكومة اسرائيل الى اتخاذ خطوات جريئة للتجاوب مع ضرورة السلام العادل».

«ودعا الى تنسيق العمل بين كل القوى المعنية بذلك لتكون صرخة السلام وبريق الامل الذي انبعث عند انعقاد مؤتمر مدريد اقوى من انفلات اليمين وقعقعة الاسلحة»..

افتتـاح معـرض الاشغـال اليـدوية للمسنين في الناصرة!



(تصوير: آمال شحادة، «الاتحاد» – الناصرة)

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – افتتح، أمس الاربعاء، المعرض السابع للاشغال اليدوية الذي تقيمه جمعية رعاية المسن في الناصرة، على شرف اسبوع المسن. واقيم المعرض في نادي الروم وسيستمر حتى يوم الاحد المقبل. وفي الافتتاح تحدثت السيدة اليس بتريس مسؤولة النساء في الجمعية والسيد حسان ياسين رئيس الجمعية (اللذي يظهر في الصورة ثالثا بين الرجال من اليمين) وقد اكدا على اهمية الاشغال والاعمال التي يقوم بها المسنون في النوادي.

ويذكر ان الجمعية تضم خمسة نواد في المدينة.

اقرار نزاع العمل في فرع المعادن

● تل ابيب – من جهاد عقل – قررت لجنة التنسيق العليا في الهستدروت في اجتماعها، امس الاول، الموافقة على اقرار نزاع عمل في فرع المعادن، وذلك احتجاجاً على قيام اصحاب العمل واتحاد الصناعيين بالمماطلة في المفاوضات حول اتفاقية الاجور، والتي بدأت قبل اربعة اشهر.

هذا وقد تقدم بطلب اعلان نزاع العمل نقابة عمال المعادن والصلب، وستجري يوم ٩٢/١١/١٠، اجتماعات احتجاجية في اماكن العمل للعمال يجري خلالها شرح مجريات المفاوضات وسياسة الرفض التي ينتهجها اتحاد الصناعيين تجاه مطالب نقابة العمال.

في زيارة خاصة:

ڤيليتسيا لانغر تثني على نشاط رابطة الاطباء الاسرائيليين – الفلسطينيين

● تل ابيب – قامت المحامية المعروفة ڤيليتسيا لانغر الحائزة على جائزة «نوبل البديلة» للعام (١٩٩٠) تقديراً لنشاطها القضائي في مجال حقوق الانسان في الاراضي المحتلة، بزيارة الى مقر رابطة الاطباء الاسرائيليين – الفلسطينيين لحقوق الانسان وذلك يوم امس الاربعاء في تل ابيب.

والتقت لانغر برئيسة الرابطة د. روحاما مارتون والعاملين في الرابطة: نيف غوردون، ريلي مزالي، صلاح الحاج يحيى وايزيس نصير.

وجرى التداول في مواضيع عديدة كحقوق الانسان في الاراضي المحتلة والتحضيرات للمؤتمر الدولي الكبير التي ستنظمه رابطة الاطباء حول التعذيب في اسرائيل في شهر نيسان منذ العام القادم، حيث سيحضره عدد من الشخصيات العالمية البارزة تعرضت للتعذيب في المعتقلات ومنهم نيلسون مانديلا.

وتبادل الطرفان الافكار والاقتراحات لانجاح المؤتمر لاهميته.

واثنت لانغر على عمل الرابطة ونشاطاتها في الاراضي المحتلة والخدمات التي تقدمها للمواطنين العزل وقالت: «ان الوفد الفلسطيني لمحادثات السلام مع اسرائيل قد اخطأ عندما حذا حذو الوفد الاسرائيلي وتجاهل الموضوع الاكثر اهمية والحاحاً وهو حقوق الانسان المهضومة». وقالت: «كان الاجدر بالوفد ان يتحدث ويتناول هذا الموضوع في سلم الاولويات بدلاً من الاسراع والتحدث عن قراري الامم المتحدة (٢٤٢ و٣٣٨) لان هذا الموضوع يدخل الى اذهان وقلوب كل انسان على الصعيد الدولي».

وشرح عاملو رابطة الاطباء عن نشاطاتهم واعمالهم في الضفة والقطاع والمساعدات التي يقدمونها للمواطنين.

وفي ختام الاجتماع اكدت لانغر انها ستعمل قدر المستطاع للمشاركة الفعالة في المؤتمر والمساعدة لتجنيد الاموال والاشخاص لانجاحه.

● ڤيليتسيا لانغر ●

تعزية

الى الاستاذ عفيف سرحان بوفاة ابنه (وسام).
له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

معهد ديلوما

تعزية

احر التعازي نقدمها للاخ غازي الياس زيتون واخوانه وعموم آل زيتون في كفركنا بوفاة المرحوم (ابو غازي). له الرحمة ولكم طول البقاء.

اعضاء الحزب والجبهة – كفركنا

ابتكار فيزيائي في سخنين:

الطالب زاهر يوسف بشير يكتشف طريقة مختبرية تختصر وقت الاتزان الى الصفر

*** معهد وايزمن يدرس التجربة وقريبا سيبعث برأيه ***

● سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – توصل احد طلاب مدرسة سخنين الثانوية مؤخرا الى ابتكار طريقة فيزيائية جديدة، امكنه بواسطتها اختصار «زمن الاتزان» الى اجزاء من الثانية، بعدما كان ذلك يستغرق من ٤٥ – ٦٠ دقيقة في السابق.

ويقول زاهر يوسف بشير طالب الصف [illegible] انه اقترح ذلك على معلم الموضوع الاستاذ حمد طربيه وشرح له الطريقة [illegible]

[illegible]

الاتزان خلال اقل من ثانية. اي ان الجهد الكهربائي اصبح صفرا خلال هذه الثانية.

هذا وقد حضر اجراء التجربة اضافة الى الاستاذ حمد طربيه كل من استاذ الفيزياء، مصطفى ابو ريا، والاستاذ سامي شكور والاستاذ عبدالله خلايلة.

ولدى الوصول الى هذه النتيجة بادر الاستاذ حمد طربيه بالاتصال مع معهد وايزمن مستفسرا، فاكدوا له عدم وجود مثل هذه الطريقة ووعدوه بالفحص وتزويده بردهم العلمي الرسمي قريبا.

[illegible]

[illegible] للتأكد، لحصلنا على نفس النتيجة في المرات جميعها.

والتجربة موضوع الحديث كانت على «خلية دانيهل»، وتقوم على وجود كأسين، الكأس الاولى لايونات النحاس المذابة Cu^{2+}_{aq} مع لوحة نحاس، وفي الكأس الثانية محلول لايونات الخارصين المذابة Zn^{2+}_{aq} مع لوحة خارصين وتتصل الكأسان بجسر ملح (ورق ترشيح مغموسة بمحلول $NH_4NO_{3\,aq}$ (NH_4NO_3) وجهاز لقياس الجهد وكانت النتيجة ان الفرق في الجهد ١٫٠٣٦ تقريبا وهي قريبة جدا من النتيجة المطلوبة ١٫١ فولت.

حصاد الخير

عاملات ديرحنا ومخصصات السيارات

● عاملات ديرحنا «طماعات» وليس شعارهن ما توارثناه من ان «القناعة كنز لا يفنى»، لا يشبعن ولا يقنعن ولا يراعين الظروف التي تمر بها البلاد. فمن ناحية تواصل حكومتنا سيرها الحثيث في المسيرة السلمية، ومن ناحية اخرى تتردى الاوضاع الامنية، فهؤلاء «المخربون» العرب يسعون الى تخريب العملية وافشالها. واضافة الى كل ذلك يأتي «هم» عاملات ديرحنا، اللاتي لم يتركن صحيفة واحدة الا وملأنها باخبارهن وتظلماتهن. ووصل الامر بهن الى ان يعطلن مصنعا كاملا بجميع الاته وارتباطاته المحلية والعالمية. اضربن اضرابا مفتوحا. وما زلن مصرات على تحقيق «مكسب» «الاقتراب» من الحد الادنى للاجور الذي اقرته الهستدروت والذي يساوي حوالي (١٣٠٠) شاقل.

– وكم يقبضن؟

– ست مئة شاقل على داير بارة!

– في اليوم؟

– في الشهر!

– فلعل انتاجيتهن متدنية وما «تنتجه العمياء لا يكفيها كحلاء»!

– احد المسؤولين في المصنع لامهن على شاشة التلفزيون لانهن يتغيبن عن العمل. فهذا عرس اخي وتلك خطبة خالي وهذه سهرة بنت عمتي وهاتيك زيانة ابن الجيران، الى اخر الموال الاجتماعي القروي الطويل، لدرجة انه لا يمر شهر دون ان يكون هناك غياب بعضهن.

ومع ذلك فلا تقل انتاجية الواحدة منهن عن (٥٠) الف دولار.

– في الوم؟

– في السنة!

– واين تذهب هذه الاموال؟

– لقد خلقنا درجات، فهل يعقل ان تكون عاملة ما مساوية في الاجر للمدير او المهندس مثلا!

ولكن هل يجوز كذلك ان تكون الهوة بين اقل اجرة واعلى اجرة في المصنع تساوي اجرة ست عاملات! بحيث ان العاملة تقبض (٦٠٠) شاقل وهو – المدير او المهندس – يرضى بـ (٤٠٠٠) شاقل!

وددت لو «أمون» على اصحاب العمل، وفي حالة عدم موافقتهم على دفع الحد الادنى من الاجر ان يدفعوا للعاملات ما يدفعونه مخصصات لسيارات المسؤولين وانا كفيل باقناع العاملات.

وتحية الى عطاف خطيب.

—(ابو ايهاب)—

في ندوة حول مشاكل التعليم العربي في مجد الكروم:

د. ماجد الحاج: السلطات عينت (٤٠) لجنة لفحص اوضاع التعليم العربي ولم تنفذ ايا من توصياتها!

* انخفاض نسبة تسجيل الشباب العرب الى الجامعة بـ ٢٠٪ خلال الثلاث سنوات الاخيرة وارتفاعها في الوسط اليهودي بـ ١٥٪ * ٢٦٠ اكاديميا عربيا يحملون شهادة الدكتوراة.. ولكن اغلبية الدراسات عن اوضاع الجماهير العربية يجريها اجانب! *

● مجد الكروم – من رشدي خلايلة – «القانون يلزم الحكومة بفتح مكتبة عامة في اي تجمع سكاني، كان قرية او مدينة». هذا ما قاله السيد موفق خوري، مدير دائرة الثقافة العربية، في الامسية التي جرت الليلة قبل الماضية، في المكتبة العامة في مجد الكروم وتركزت حول مشاكل التعليم العربي.

وكشف خوري ان هنالك قرارا، في وزارة المعارف والثقافة لفتح (١٠) مكتبات عامة في الوسط العربي، ولكنه استطرد قائلا: «هنالك ثلاث قرى فقط تستجيب لمقاييس وزارة المعارف، وهي مقاييس بسيطة، لاستيعاب مكتبات عامة». وافصح، ايضا، أن وزارة المعارف قررت فتح (١٠) مراكز جماهيرية «متناس» في الوسط العربي.

ووجه خوري اللوم الى لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية «والتي لم تبادر الى عقد اجتماع مع دائرة الثقافة العربية»، ودعاها، في الوقت نفسه، الى التعاون بقوله «اننا بحاجة لدعمكم»!

اما د. ماجد الحاج، فقد استهل حديثه، بسرد عام عن تطور التعليم العربي في اسرائيل، مؤكدا ان التعليم بالنسبة للاقلية العربية في اسرائيل هو الركيزة الاولى لتقدمها الاجتماعي والحفاظ على كيانها الانساني والقومي، خاصة بعد ضياع ومصادرة الارض. وفي سياق محاضرته قال الحاج «لقد بقي ١٥٠ الف فلسطيني في وطنه في العام ١٩٤٨ من ١.٢ مليون، مجمل عدد سكان فلسطين العرب آنئذ».

واضاف ان ٢٠٪ ممن بقوا في وطنهم، تحولوا الى لاجئين فيه. واليوم «من كل خمسة عرب فلسطينيين في اسرائيل هنالك لاجئ واحد في وطنه».

اما بخصوص المؤامرات التي تعرض لها الانسان الفلسطيني في وطنه فقد اورد د. ماجد الحاج الحقائق، التي تؤكد أن الحكومات الاسرائيلية حاولت تهويد الشباب العرب عن طريق تهويد برامج التعليم. وعلى سبيل المثال لا الحصر، قال الحاج «لقد قدم لبن غوريون عام ١٩٥٢ تقرير حول العرب في البلاد وتساءل بعد قراءته هل من الممكن تهويد الشباب العربي؟! وهل من الممكن تهويد برامج التعليم العربي؟! وعرضت آنئذ اقتراحات لتعليم العرب باللغة العبرية.

وكشف د. ماجد الحاج انه خلال مئة عام، اي منذ عام ١٨٨٢ وحتى اليوم لم يكن للفلسطينيين، وخاصة الذين بقوا في وطنهم، دور رئيسي في جهاز تعليمهم. مشيرا، الى ان العثمانيين والانجليز وحكومات اسرائيل المتعاقبة سعت الى: تفريغ التعليم العربي من مضمونه القومي وتنمية السكوت والخنوع، والتسليم للامر الواقع.

وتعرض د. الحاج الى دور المعلم العربي، فدعاه الى التحرر من حاجز الخوف. والى النظر لعمله كرسالة وليس كمهنة «ولان المدرسة يجب ان تكون ركيزة للتغييرات الاجتماعية في مجتمعنا»، خاصة وان هنالك (١٤) ألف معلم عربي يعملون في سلك التعليم واكد ان المعلم يجب الا يعلم فحسب، وانما ان يربي أيضا.

وانتقد الحاج اساليب التعليم، التي وصفها بـ «البنكية»، اي حشو رأس الطالب بالمعلومات، ولدى الامتحان صرف هذه المعلومات للمعلم. واضاف «وأن المعلم يجب ان يساعد الطالب على التفكير والابداع والجرأة. ولن يتم ذلك الا بترسيخ الدمقراطية في المدارس العربية».

ولدى الحديث عن الطلاب الجامعيين والاكاديميين حذر الحاج من ظاهرة خطيرة، وهي هبوط في نسبة تسجيل الطلاب العرب للجامعات بنسبة ٢٠٪ في الثلاث سنوات الاخيرة في الوقت الذي ارتفعت فيه نسبة التسجيل لدى الطلاب اليهود ١٥٪.

وعلى الرغم من المشاكل التي تعترض طريق الاكاديميين العرب، قال د. ماجد الحاج، فلا بد من السعي للالتحاق بالجامعات. ومن جملة المشاكل التي ترهق الاكاديمي العربي، كما أورد، هي انه يتخرج بشهادة اكاديمية وفي الوقت نفسه بشهادة عاطل عن العمل. فهنالك (١٢) محاضرا عربيا في الجامعات الاسرائيلية من مجموع خمسمئة اكاديمي تؤهلهم شهاداتهم للعمل في الجامعات. ومع آن هنالك ستة ألوية



● د. ماجد الحاج ●

تابعة لوزارة المعارف، فان مدراءها جميعها يهود.

ومعظم الاكاديميين العرب يعملون في قراهم، بينما المؤسسات في الوسط اليهودي مغلقة امامهم.

و٤٠٪ من الاكاديميين العرب يعملون في سلك التعليم مقابل (١٥٪) فقط من الاكاديميين اليهود.

واضاف أن هنالك (٢٦٠) اكاديميا عربيا في البلاد يحملون شهادة دكتوراة، الا أن اغلبية الدراسات عن اوضاعنا يجريها أجانب. ومن الاحصائيات التي اوردها د. الحاج، ٤٢٪ من قوة العمل لدى المهاجرين الجدد اكاديميون. ١٢٪ من قوة العمل لدى اليهود اكاديميون ٣٪ من قوة العمل لدى العرب اكاديميون.

هذا ودعا الحاج السلطات المحلية العربية الى وضع خطط متكاملة، لرؤية الاولويات، مؤكدا أن على رأس هذه الاولويات بناء الانسان. وأكد ان الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة عينت (٤٠) لجنة لفحص التعليم العربي، الا ان ايا من هذه اللجان لم تنفذ توصياتها.

هذا وافتتح الندوة وتولى عرافتها مدير المكتبة، السيد علي مناع، الذي اكد على ضرورة صياغة مجددة للتربية والتعليم العربي «ولانا شعب يعتز بانسانيته وتراثه وقوميته».

وفي ختام الندوة قدم السيد محمد مناع، رئيس المجلس المحلي هدايا رمزية للضيوف.

قانون اجراءات التنظيم والبناء، (تعليمات مؤقتة) – ١٩٩٠
وقانون التنظيم والبناء، ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية – م. تنظيم محلية – لوائية
اعلان بخصوص ايداع خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ٥ (٣) من قانون اجراءات التنظيم والبناء، (تعليمات مؤقتة) – ١٩٩٠ ووفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء، ١٩٦٥ انه في مكاتب لجنة البناء، للسكن والصناعة ومكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء حيفا ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، م. تنظيم محلية اودعت خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية مسماة خارطة رقم ح/ب م/١١٥٤، الحي الشرقي دالية الكرمل التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: ح/٦٠٥ – خارطة هيكلية دالية الكرمل.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: دالية الكرمل في الطريق الى المحرقة.
حوض ١١٥٠١ جزء من القسائم ٤٣، ٤٤
حوض ١١٥٠٢ قسائم ٣١، ٤٠
حوض ١١٥٠٢ اجزاء القسائم ٥، ٦، ٧، ٩، ١٠، ١٢، ١٣، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٤١
اهم تعليمات الخارطة: تغيير تخصيص ارض من منطقة زراعية الى منطقة سكنية، تخصيص ارض – للسكن، مساحة عامة، تجارية والطرق.
مساحة الخارطة: ٣١٣ دونم الوحدات السكنية ٤٠٠ وحدة سكنية.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض، بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر يرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٣٠ يوما من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف الى مكاتب لجنة البناء، للسكن والصناعة لواء حيفا، شارع حسن شكري ١١ حيفا ٣١٠٤٨٣ تلفون ٦٦٧٧٨١ – ٠٤.
الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطياً مع بيان الاسباب التفصيلية مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها.

د. حاييم كرفلمان
رئيس لجنة البناء، للسكن والصناعة – لواء حيفا

يلتسين عارياً!

■ حدثان هامان، لهما دلالة كبيرة، وقعا في مجموعة الدول المستقلة (الاتحاد السوفييتي سابقاً)، في مطلع الاسبوع الجاري، ومرت عليهما وسائل الإعلام الغربية مرّ الكرام! لانهما يعريان الرئيس الروسي «الدمقراطي» بوريس يلتسين ويكشفان عن حقده الدفين على الاشتراكية والشيوعيين وعن جبنه وخوفه من الدمقراطية الحقيقية ومن الجماهير الشعبية.

وتزامن وقوع الحدثين في اليوم ذاته، السبت الماضي. ففي العاصمة الطاجيكية «دوشانبيه» تمكن انصار الرئيس السابق، رحمن نبييف، احد زعماء الحزب الشيوعي سابقاً من استعادة السيطرة على معظم المرافق الحيوية والمؤسسات الرسمية والاطاحة بحكومة الجماعات الاصولية التي استولت على السلطة في الربيع الماضي بانقلاب عسكري.

واسرع الاصولي الامبراطوري يلتسين الى اصدار اوامره للقوات الروسية الموالية له والمرابطة في تلك الجمهورية كي تتدخل لنصرة الجماعات الاصولية ضد الشيوعيين.

اما الحدث الثاني، الذي لا يقل اهمية، فكان عقد اجتماع لجبهة الانقاذ في موسكو، على خلفية التدهور الاقتصادي – الاجتماعي في روسيا. ودعوة الجبهة الى الاطاحة بيلتسين وحكومته بالاساليب القانونية والدستورية وتشكيل حكومة انقاذ وطني.

واسرع يلتسين الى اصدار مرسوم، وقع عليه امس (الاربعاء)، يقضي بحل جبهة الانقاذ الوطني التي تشكلت من تحالف يضم الشيوعيين والاشتراكيين الدمقراطيين والوطنيين من عمال وفلاحين ومثقفين وعلماء.

وامر يلتسين اتباعه في وزارات العدل والداخلية والامن بتنفيذ مرسومه بحجة صيانة «البنى الدستورية لروسيا»!

حدث في مثل هذا اليوم
التاسع والعشرون من تشرين الاول

١٩١٤ – تركيا تدخل الحرب ضد الحلفاء.
١٩٢٣ – مصطفى كمال اتاتورك ينتخب رئيسا للجمهورية التركية الجديدة
١٩٥٤ – قرار بحل جماعة الاخوان المسلمين في مصر اثر محاولة اغتيال الرئيس جمال عبد الناصر
١٩٥٦ – القوات الاسرائيلية تجتاح ليل ٢٩ – ٣٠ تشرين الاول الاراضي المصرية وتتجه نحو قناة السويس.
١٩٥٦ – القوات الاسرائيلية تدخل قرية كفرقاسم وترتكب مجزرة ضد السكان الامنين.

المشهد السينمائي في مصر

ثلاثة مخرجين يتحدثون عن واقع السينما المصرية ومشكلاتها

● بقلم: عقل العويط ●

● القاهرة - و.ص.ف - ليس صحيحا ان السينما المصرية في ازمة. هذا في الاقل ما يمكن استنتاجه من منظار ثلاثة مخرجين معروفين وناقد. ففي رأيهم ان السينما الجادة تحفر عميقا لكن ببطء على رغم استمرار سيطرة «سينما المقاولات» التجارية والمتساهلة ورواج اشرطة الفيديو واحكام المنتجين «والسماسرة» والموزعين قبضتهم على جزء كبير من الانتاج السينمائي المصري وعلى جانب واسع من الاسواق العربية.

وتتعدد صور هذا الواقع ومشكلاته. فهي تبدأ بالانتاج وتمر بالسيناريو والتصوير والمونتاج والتمثيل لتصل الى الاخراج فالتوزيع في الاسواق الاساسية العربية التي «يهوى» بعضها «الفرق» في «عديدة» الافلام السطحية والمبتذلة.



● يوسف شاهين ●

الا ان الجميع متفقون على ان انتاج خمسة افلام مصرية جادة وفنية من اصل خمسين فيلما في السنة يشكل انتصارا لهذه السينما وليس هزيمة لها او «مأزقا». وفي رأيهم ان هذه النسبة تعادل في عددها كمية الافلام الجيدة التي تنتجها هوليود سنويا. ويذهب البعض الى القول انه اذا كانت هوليود تنتج سنويا حوالي عشرين فيلما جيدا من اصل ٣٠٠ فيلم ولا يقال انها في ازمة او مأزق فهذا يعني ان السينما الجيدة في مصر «بالف خير» وان المستقبل لها على رغم كل الصعوبات.

عن هذا الموضوع تحاورت وكالة فرانس برس مع ثلاثة مخرجين مصريين معروفين وناقد هم يوسف شاهين ومحمد خان وداود عبد السيد وكمال رمزي وقد اجمعوا على عدد من السلبيات والمعوقات لكنهم اجمعوا في الوقت نفسه على «الحالة الايجابية» التي تعيشها السينما المصرية.

يؤكد المخرج يوسف شاهين ان السينما المصرية الجادة استطاعت ان «ترسخ وجودا فكريا وفنيا في كل مكان من العالم. وليس صحيحا انها لم تتمكن من اختراق السيطرة المحكمة للفيلم الرديء والتجاري والمخدر» وقد اثبتت المهرجانات العالمية في رأيه ان النسبة العالمية للفيلم المفيد والجاد هي واحد من اصل خمسين في حين ان النسبة عندنا متقدمة. فهناك من دون شك في الاقل خمسة افلام مصرية على مستوى كل سنة من اصل حوالي اربعين فيلما. وهي نسبة «مش بطالة» تضاف اليها «الافلام العربية الاخرى الجيدة حيث نجد ان النسبة تصبح عالية».

وفي اعتقاد يوسف شاهين ان المشكلة ليست في عدد الافلام بقدر ما هي مشكلة علاقة هذه الافلام بالمشاهد المتلقي معتبرا ان هناك رابطة بين الفنان والاخلاقيات والمسؤوليات وان الفيلم الجيد لا يستطيع ان يعثر على جمهوره بسرعة. ودور الفيلم الاساسي متمثلا بمخرجه يكمن في تطوير العقليات «وحيث لا بد من وقت طويل لتربية الجماهير» وهذا يتطلب التزام الفنان بقضايا المجتمع وثقافة تمكن المخرج من معرفة ما يحصل في العالم وكيف يمكن توقع الاحداث واستباقها وادخال ذلك في الفيلم الذي عليه ان يعرف كيف يصل الى المشاهد.

والمشكلة التي تعانيها السينما الجادة هي في بعض جوانبها مشكلة «تضييق السوق بدواع سياسية. فبعض المخرجين يرى ان السوق الوحيدة للفيلم المصري هي السوق الخليجية، لكن هناك من لايرى ذلك. انها ليست حكاية سوق فحسب. انها ايضا حكاية توسيع الجماهير. على المخرج ان يفتش عن جمهوره في اي مكان من العالم. وانا لست مضطرا لصنع فيلم للخليج وللفكر الخليجي. والسؤال الحقيقي الذي يفرض نفسه على المخرج هو كيف يمكن الاقتراب من هذا المشاهد الخليجي وكيف نقيم علاقة معه».

ولا يختلف المخرج محمد خان حول هذه النسبة بين الافلام الجيدة والاخرى التجارية السطحية التي تحدث عنها يوسف شاهين. فهي في رأيه «مقبولة جدا» ويفترض المخرج المصري انه اذا كانت مصر تنتج سنويا «ستين فيلما وهو متوسط الانتاج المصري فهناك ما لا يقل عن خمسة افلام ذات قيمة فكرية وسينمائية وهذا مقبول جدا بالمقارنة مع صناعات اكبر».

ففي هوليود يصعب ان تجد في حصيلة اكثر من ٣٠٠ فيلم في العالم «ما يزيد عن عشرين فيلما ذات قيمة فكرية وسينمائية» وتشكل هذه النسبة في رأي محمد خان امرا واقعا ويجب التعامل «مع هذا الواقع بواقعية حتى لا نخدع انفسنا في زمن قلت فيه القراءة وهبط فيه الذوق العام واحبطت الايديولوجيات. ولنحمد الله ان هناك خمسة افلام».

ويلفت خان الى جانب مهم من مشكلة السينما حيث يتمثل هذا الجانب في التخلص من السيطرة الاقتصادية الكاملة للموزع الخارجي لانه «في الواقع المول الحقيقي للفيلم المصري الذي جمهوره هو جمهور الفيديو في البلدان العربية».

وفي اعتقاده ان اللوم الحقيقي يقع على المنتج المصري الذي لا بد ان يجد «وسائل تمويل اخرى ليغير هذا الوضع وليسمح بالاقتراب من جمهور الفيلم المصري الحقيقي»، ولفت الى ان جيل السينمائيين المصريين في الثمانينات لم يتمكن من مواجهة هذا الواقع «الا بالتحايل عليه وبالتقليل من التنازلات».

لكن المخرج داود عبد السيد يتوقف عند السلبيات الكثيرة التي ترافق التجربة السينمائية المصرية وتعوق جزءا كبيرا من فاعليتها. وبين السلبيات يلفت الى وسائل الانتاج وادواتها والتكنولوجيا الصناعية المتخلفة. مشيرا الى ان رأس المال المستخدم في السينما «صغير جدا وليس له خطط بعيدة المدى».

وفي اعتقاد عبد السيد ان غياب المنتج والمؤسسة يرمي بثقله على السينما المصرية اضافة الى ان «الفنيين اصبحوا في غالبيتهم غير مؤهلين لصنع مستوى فني وتكنولوجي مرتفع» مما يستدعي اعادة تأهيل المعدات الصناعية وتجديدها وكذلك تأهيل الفنيين.

ويرى عبد السيد ان الاهم هو رأس المال ذلك ان السينما في حاجة الى هذه القوة الدافعة. وهو مع اعترافه بوجود «امراض خطيرة في السينما المصرية» فانه يؤكد ان هذه السينما قادرة بموروثها الذي يشكل الايجابية الاولى على تجديد نفسها والتطلع الى المستقبل».

اما الايجابيات فموجودة على قوله في المشهد السينمائي المصري وهي موروثة «بمعنى اننا ورثنا صناعة سينما راسخة تتحقق فيها كل شروط الصناعة. وتعتمد صناعة السينما عادة على «الافلام التجارية بشكل عام والى جانبها هامش صغير للافلام الفنية» ويفضل عبد السيد ان يطلق عليها تسمية الافلام «الفنية وليس الجادة لان هناك افلاما تجارية جادة».

وهذا الهامش يتسع في رأيه او يضيق تبعا لمجموعة عوامل منها المناخ الثقافي والحضاري في البلد ومنها الصناعة نفسها ومدى غناها او فقرها والذوق العام المرتبط بالمناخ الثقافي. ويضيف انه كلما اتسع المناخ صار هناك «مرونة اكثر. بمعنى ان السينما الفنية هي اشبه بالمستكشف. وفي هذه الحالة تكتشف السينما حاجات واساليب معينة وعوالم غنية ومواضيع وشخصيات وممثلين فيعاد استغلال كل ذلك في السينما التجارية».

الناقد كمال رمزي يرى المشهد السينمائي المصري من خلال المشهد السينمائي العربي فيعتبره «في بعد من ابعاده كجزر متفرقة ومنعزلة». وهو لا يقصد ان تجتمع كل المهارات السينمائية العربية في بلد واحد بل ان يتم التعاون بين السينمائيين العرب. ومن خلال هذا المشهد العام يعتبر الناقد ان مشكلات السينما المصرية والعربية ولا سيما من خلال سيطرة افلام «المقاولات» هي في جانب منها «ثمرة مريرة من ثمرات الثروة النفطية» ويعتقد ان «ابشع الوان السينما هي سينما المقاولات التي جاءت هي الاخرى ثمرة من الثمار الفاسدة للثروة النفطية».

وبعد ان يندد «بغالبية الصحافة السينمائية المتدهورة التي هي الاخرى ثمرة من ثمار الثروة النفطية» يلقي كمال رمزي الضوء على المشكلة المتمثلة بعشرات الشركات الاجنبية والعربية التي «تريد ان تعلن عن بضاعتها» فيوضح ان هذه الشركات توجهت الى «الخليج الذي يملك اكبر كثافة من اجهزة الفيديو للاعلان عن بضاعتها في الشرائط التي يستهلكها اصحاب الفيديوهات».

وغدا «من المألوف» في رأيه ان «يأتي اي سمسار بمجموعة اعلانات كبيرة ليلتقي في المقهى مخرجا ومصورا وكاتبا للسيناريو ليقاولهم على صنع ثلاثة او اربعة افلام دفعة واحدة على ان يتم تسليم هذه الافلام في غضون اربعة او خمسة اسابيع».

ويشرح كمال رمزي كيف تجري هذه العملية كاشفا انه «يتم فعلا استئجار شقة ويجلس صاحبنا المؤلف ليكتب اي كلام. ويأتي من يمثل هذه الخزعبلات وتصورها كاميرا ميتة تقف ساكنة لتلتقط ما يدور امامها. ثم يذهب بهذه الاشرطة الى جزار وليس الى متخصص في المونتاج لكي يقحم الاعلانات في هذا الشريط».

ويضيف ان «هذه السينما لقيت رواجا ليس في الخليج فحسب بل في القطاعات الجاهلة التي عملت في الخليج. وعادت الى بلادها تحمل شيئا من المال ولا تحمل شيئا من الثقافة، فاشترت الفيديوهات لانها تريد ان تشاهد ما يتلاءم مع ذوقها فوجدت بغيتها في هذه الافلام».

غير ان الناقد يكشف في المقابل ان مصر عرفت عددا لا يستهان به من المخرجين الكبار من امثال محمد خان وكمال بن الشيخ وصلاح ابو سيف ويوسف شاهين والشريف عرفة وداود عبد السيد وعاطف الطيب ورأفت الميهي.

ويصر هؤلاء على تقديم اعمال كبيرة وجادة. لذلك قد يمر عام كامل من دون ان ترى مسرحيتين او ثلاث مسرحيات على درجة كبيرة من التميز. لكن ما من عام يمر الا وتجد عشرة افلام تستحق الاشادة».

كلمات متقاطعة

* لغز رقم (١٤٢) *

- اعداد: ربيع سمعان - حيفا -

افقيا:

١ - قائد اسلامي مشهور
٢ - امزج - افشى
٣ - .... الاسود في التاريخ الفلسطيني
٤ - مأوى حيوان مفترس - سامي الخلق
٥ - حروف علة - قرية عربية - ضمير (معكوسة)
٦ - مرتفعات (معكوسة) - اقمنا
٧ - انقضاء - من الوان الرواية
٨ - «... ما انزلنا عليك القرآن لتشقى» - سواحل
٩ - اترك - حسن

عموديا:

١ - من ابداع دريد لحام
٢ - صديق (معكوسة) - نحتاجها لتقوية الابدان
٣ - كنية بطل حطين
٤ - معركة مشهورة في بلادنا - لمع
٥ - مد
٦ - مكافأة عالمية (معكوسة)
٧ - اوطان (معكوسة) - فنان
٨ - ابل (معكوسة) - ينتمي الى احدى الدول الاوروبية
٩ - لون اخر من الرواية

حل لغز (١٤١)

افقيا:

١ - دو مرياسان
٢ - ر.ر - وديع
٣ - هيل - يل - مر
٤ - لم - اخلاقي
٥ - ولا
٦ - قاموس - شبر
٧ - البق - حرار
٨ - يوسف سباعي
٩ - هل - شخت - لف

عموديا:

١ - درهم وقاية
٢ - وريث - الرل
٣ - ليس
٤ - وه - وقلت
٥ - سولي - خس
٦ - اعلاف - جيش
٧ - سي - اوراق
٨ - خمنا - لعاب
٩ - نور الشريف

---

* تهنئة عاطرة *

أجمل باقة ورد معطرة من جنائن المحبة الى الدكتور سميح فالح بدارنة - عرابة بمناسبة اجتيازه امتحان التخصص الاخير وحصوله على شهادة اخصائي اعصاب.

قدماً والى الامام.

ابو علاء حجيرج وكل العائلة في عكا.

على الشاشة الصغيرة

الخميس: ٩٢/١٠/٢٩

البرامج العادية:

١٨,٣٥ - «في رأس امرأة» فيلم وثائقي عن المرأة العربية
١٩,٠٠ - برنامج شؤون الساعة «لقاء»
١٩,٣٠ - الاخبار المصورة (بالعربية)
٢٠,٠٠ - موجز الاخبار (بالعبرية)
٢٠,٠٥ - مجلة العلوم والطب «الجسد والنفس»
٢٠,٣٠ - نشرة الرياضة
٢١,٠٠ - الاخبار (بالعبرية)
٢١,٣٠ - «المستعربون» فيلم وثائقي يتناول فرقة من البلماح بقيادة يغآل الون
٢٢,٣٠ - «شرطة مثالية» مسلسل امريكي والحلقة الـ ١٥
٢٣,١٥ - «توين فوكس» مسلسل اثارة امريكي والحلقة العاشرة
٠٠,٠٥ - اخر الاخبار (بالعبرية)

البرامج التعليمية:

٨,١٥ - فن
٨,٣٥ - بداية القراءة
٨,٥٥ - حساب (الرابع)
٩,٢٠ - قصص الشعوب
١٠,٤٥ - بيت فيستوك (للصغار)
١١,١٠ - كان يا ما كان - قصص للصغار
١١,٢٠ - حساب (الثالث)
١١,٣٥ - طبيعة - مملكة الحيوان (الابتدائية)
١١,٤٥ - انجليزي (الخامس)
١٢,٠٥ - علوم الطبيعة (الاعدادية)
١٢,٥٠ - جغرافيا - قارات وشعوب
١٣,١٥ - علوم (الابتدائية والاعدادية)

مع شلومو دهان عشية مؤتمر نقابة عمال البناء حول اوضاع فرع البناء وعماله

● اجرى اللقاء: جهاد عقل ●

على شرف انعقاد مؤتمر عمال البناء العاشر، الذي سيعقد في بداية الاسبوع القادم يومي ٢ - ٣/١١/٩٢ في مدينة القدس، كان لنا هذا اللقاء مع سكرتير عام النقابة، شلومو دهان، حول اوضاع فرع البناء وعمال البناء في البلاد.

* على شرف انعقاد مؤتمر عمال البناء العاشر ما هو وضع فرع البناء اليوم؟

- شلومو دهان: ينعقد مؤتمرنا العاشر في ظل تقليصات الحكومة في الميزانية لفرع البناء، وهذا الامر بحد ذاته لا يبشر بامور ايجابية. لكن ومع ذلك وخلال اللقاء الذي عقدناه مع وزير البناء والاسكان قبل حوالي الشهر بحثنا الموضوع معه، وقال لنا انه فيما يتعلق بالعمل والتشغيل لن يحدث اي تقليص بسبب تخصيص الميزانيات الكبيرة لاعمال انشاء البنية التحتية للعديد من المشاريع حيث يتم استيعاب العمال الذين يخرجون من فرع البناء في هذه الاعمال.

* اذن ما هي الرسالة التي يأتي بها المؤتمر لعمال البناء؟

- شلومو دهان: غير قضية الاجور التي هي بنظري قضية مركزية وهامة، فان نقابة عمال البناء وخلال السنوات الماضية، اي منذ المؤتمر التاسع وحتى اليوم قامت بنشاطات في عدة مجالات اخرى واقدم عدة امثلة فقط.

في مجال الاجور قمنا بشق الطريق بشكل هام لكن ليس بشكل كاف وعلينا في المستقبل توسيع وتعميق هذه القضية. قمنا بمضاعفة عدد اعضاء الكيرن بيطواح ضمن عملية تنظيمية بادرنا لها. وما زال هناك الاف العمال الاسرائيليين يعملون بشكل غير منظم، وبدون شروط اجتماعية اساسية، ويجري تشغيلهم من قبل مقاولين ثانويين (קבלני משנה) ويؤسفني ان العامل الاسرائيلي يقوم بالتعاون مع هؤلاء المقاولين وضد مصلحة العامل نفسه، وهكذا يقوم باهمال مستقبله ومستقبل عائلته بعدم حصوله على شروط الضمان الاجتماعي.

وفقا للمعلومات المتوفرة لدينا فان معظم هؤلاء العمال هم من رفاقنا العرب الاسرائيليين، واستغل هذه الفرصة واتوجه الى هؤلاء الاخوة بندا. ان يطالبوا المقاول بدفع الشروط الاجتماعية بما في ذلك مخصصات التقاعد لضمان مستقبلهم ومستقبل عائلاتهم خاصة في ظل ظروف صعبة، مثل الظروف التي نعيشها اليوم.

لقد قمنا بتنظيم دورات للعمال المنظمين، كذلك نقوم بمعالجة قضية اخرى ضمن الجمعية المشتركة التي انشأناها مع اتحاد المقاولين، وهي ان يقوم المتعاونون في اماكن العمل بشراء غرف اكل وخدمات للعمال، هذه المباني (متنقلة) بامكان المقاول الحصول عليها بنصف السعر، والنصف الاخر يجري تمويله من قبل الجمعية المذكورة. يؤسفني ان المقاولين لا يبدون اي حماس لشراء هذه المباني، ولهذا نتوجه للعمال للقيام بالضغط على المقاولين لالزامهم بشراء هذه المباني، واذا اقتضى الامر فاننا سندعم كل مجموعة من العمال، تقوم بالمطالبة بمثل هذا المبنى في مكان العمل، حتى لو وصل الامر لاعلان الاضراب، لانه لا يعقل ان يستمر الوضع على ما هو عليه اليوم، وان يبقى الاهمال للعمال في فرع البناء حيث يتناولون اكلهم في اوضاع غير انسانية.

بعد كل ذلك ان مهنة البناء، هي مهنة صعبة وظروف العمل في جميع فصول السنة ليست بالامر السهل. لهذا من واجب المقاولين ان يفهموا انه يحق لعامل البناء الحصول على اجر معقول وظروف عمل حسنة، وضمان دفع كامل الشروط الاجتماعية والضمان الاجتماعي له ضمن صندوق التقاعد لعمال البناء.

* بمناسبة ذكرك صندوق التقاعد، لماذا لا توجد فروع للصندوق في الوسط العربي، ولا توجد فروع ايضا للنقابة في مجالس العمال، مع ان عمال البناء العرب يشكلون الاكثرية الساحقة من عمال هذا الفرع؟



شلومو دهان

- شلومو دهان: لقد شكلنا قبل شهرين لجنة من قبل سكرتاريا نقابة عمال البناء، وهذه اللجنة القينا عليها مهمة تقديم اقتراحات لتحسين المبنى التنظيمي لنقابة عمال البناء بما في ذلك ايضا جمعيات النقابة في المدن والقرى ويشمل ذلك ايضا الوسط العربي.

ويودي التذكير ان نقابة عمال البناء ليست مستقلة من ناحية الميزانية، مثل بقية النقابات المهنية في الهستدروت وهي تابعة لقسم التنظيم المهني في الهستدروت لهذا ليس باستطاعتنا اتخاذ القرار لاستيعاب سكرتيري جمعيات نقابية اضافيين ليس فقط في الوسط العربي بل وفي الوسط اليهودي ايضا.

اننا نخوض معركة في اطرنا من اجل توسيع اطار عمل النقابة وكلي امل ان يقوم السكرتير العام الجديد للهستدروت هبرفيلد بدعم نقابة عمال البناء ومنحها الصلاحيات والميزانيات لتتمكن من تقديم الخدمات لجمهور العمال، وعندها سنعطي الجواب على سؤالك هذا ايضا.

* هل وقعتم اتفاقية عمل جديدة في فرع البناء ومتى؟

- شلومو دهان: نقابة عمال البناء تقوم كل سنة بالتوقيع على اتفاقية عمل مع اتحاد المقاولين، ونصبو الى رفع الاجور اكثر. عندما نكون منظمين بشكل افضل واقوياء وموحدين اكثر واكثر نضمن اتفاقيات حسنة وجيدة واليوم تواجهنا مشكلة العمال غير المنظمين الذين لا يقومون بالتعاون معنا.

الاتفاقية الاخيرة التي قمنا بتوقيعها كانت يوم ١/٧/٩٢ والتي ضمنت بالاساس زيادة اجور بنسبة ٧٪ وتمكن الحصول على ذلك فقط بعد التهديد باعلان الاضراب.

وسوف نقوم بالمباشرة بالمفاوضات مع المقاولين لان اتفاقية العمل ستنتهي يوم ١/٤/٩٣ حيث سنطالب بزيادة الاجور وبقضايا اخرى تتعلق بشروط العمل وظروفه وتحسين الوقاية والامان فيه.

● عمال مجلس باقة المحلي، الذين تم فصلهم مؤخرا في خيمة الاعتصام امام بناية المجلس المحلي احتجاجا على فصلهم، وهم يطالبون باعادتهم الى العمل. (تصوير: جهاد عقل)



تعديل مخصصات الاكل والنوم للعمال ابتداء من ١/١١/٩٢

[illegible]

نضال العاملات في لودجيا - دير حنا هو نضال طلائعي حول اجر الحد الادنى وعلى الهستدروت مواصلة تقديم الدعم لهن

* عليزا تمير، رئيسة قسم التشغيل: علينا الخروج للنضال ضد هذه الحكومة *

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي - وما اعلن مؤخرا من ارقام بالنسبة لانخفاض عدد العاطلين عن العمل وطالبي مخصصات البطالة هي ارقام غير صحيحة، والحكومة لم تقم باي اجراء فعلي لايجاد اماكن عمل جديدة، فالانخفاض الذي اعلن عنه في عدد العاطلين عن العمل الشهر الماضي سببه الاعياد اليهودية والاضراب الذي كان في مكاتب الاستخدام لهذا علينا الخروج للنضال ضد هذه الحكومة ايضا، هذا ما صرحت به السيدة عليزا تمير رئيسة قسم الاستخدام والعمل في اللجنة التنفيذية في الهستدروت خلال جلسة لجنة التنسيق العليا يوم امس الاول الثلاثاء خلال بحث قضية التشغيل والعمل في البلاد.

وشارك في النقاش النقابي بنيامين غونين الذي قال: اننا نقترب اليوم الى ربع مليون عاطل عن العمل والوضع يتفاقم يوما بعد يوم ومعطيات دائرة الاحصاء الاخيرة التي اشارت الى وجود ٦٠٠ الف انسان تحت خط الفقر (٥٣٠ الف) في العام الماضي وارتفاع عدد الاولاد تحت خط الفقر من (٢٠٠) الف طفل الى (٣٠٠) الف تدل على تدهور الوضع ايضا. لقد علقنا الامال على هذه الحكومة بان تقوم بتغيير سلم الافضليات لكن الحقائق تشير الى غير ذلك، فالبناء في المناطق المحتلة يتواصل ولا توجد اية خطة لايجاد اماكن عمل فورية ولم يعين وزير عمل في الحكومة.

وطالب غونين لجنة التنسيق العليا ان ترفض تصريحات مدير مؤسسة التأمين الوطني تسيبوري الذي اعلن ان هناك ١٥٪ رافضي عمل من بين العاطلين عن العمل. هذا التصريح غير مدعوم باي وثيقة، ولا يمكن اعتبار صاحب مهنة معينة انه رافض عمل لانه يرفض العمل في عمل اخر فهو قضى السنوات الطويلة من اجل تعلم هذه المهنة، واننا نرفض التحريض على العاطلين عن العمل الذين يقومون بالبحث عن عمل اخر، او يجدون بعض الاشغال المؤقتة فالبحث عن العمل لانسان عاطل عن العمل هو امر مشروع وفي حالة وجد احدهم فرصة عمل يربح بها بعض الشواقل فهذا بحد ذاته امر ايجابي اذ كيف يمكن اعالة عائلة من رسوم البطالة فقط؟!

وحذر غونين خلال نقاشه من خطر انتشار ظاهرة البطالة وتأثير ذلك السلبي على العاملين وشروط عملهم، وحذر من الحماس غير العادي لوزير المالية بخصوص اقامة مناطق تصدير حرة التي تعني تشغيل العمال بشروط عبودية لان المتمولين يشترطون عدم تبعية هذه المناطق لقوانين العمل ولاتفاقيات الاجور. وطالب غونين برفض هذه الخطة التي ستمس بالحقوق النقابية ومكانة الهستدروت.

وطرح غونين خلال نقاشه قضية اضراب موزعي البريد الذين يعملون وفقا لاتفاقيات مقاولة وطرح ايضا قضية اضراب عاملات مصنع لودجيا في ديرحنا ومطالبتهن بالحصول علي اجر الحد الادنى حيث يعتبرن طلائعيات في هذا المجال، اننا نقدر دعم الهستدروت لنضال العاملات واضرابهن لكننا نحذر من محاولة التنازل عن المطالب الاساسية للعاملات وعدم التنازل عن اجر الحد الادنى.

وخلال النقاش قال رئوبين بن عامي سكرتير نقابة موظفي الدولة ان النقابة تقدم دعمها الكامل للموزعين المضربين وقال: «سلطة البريد تطالب في حالة الوصول الى اتفاق عدم مطالبة العمال والعاملات بحقوقهم عن السنوات الماضية وهذا الامر بحد ذاته ينافي حقوق الانسان الاساسية التي ينص عليها القانون وهذا الامر نعارضه». واضاف انه في حالة عدم الوصول الى اتفاق فسوف نوسع اطار الاضراب ليشمل جميع عاملي البريد وسوف نقدم كل دعمنا النقابي والقانوني للعمال المضربين.

وصرح القائم باعمال قسم التنظيم المهني افرايم جيلوني بان الهستدروت ستقوم بدورها الداعم للمضربين ورفض تهديد ادارة سلطة البريد بالقيام بفصل العاملات المضربات وعندها ستقدم كل الدعم لهؤلاء العاملات.

اضراب عاملات مصنع لودجيا في دير حنا مستمر

* اجتماع مع العاملات، اليوم، في اللجنة المركزة للهستدروت في تل ابيب *

● دير حنا - مكتب «الاتحاد» في البطوف - قام وفد نصراوي، امس الاربعاء، مؤلف من نائب رئيس بلدية الناصرة، النقابي سهيل دياب وسكرتير فرع الحزب الشيوعي في المدينة، سامي الحاج، والنقابي كمال ابو احمد، بزيارة تضامنية الى عاملات مصنع لودجيا في دير حنا. واعرب الوفد عن تضامنه الكامل مع نضال العاملات واضرابهن المفتوح.

كما قام وفد نسائي من حركة النساء الدمقراطيات في الناصرة بزيارة تضامنية مماثلة الى العاملات.

ويفيد مراسلنا ان اجتماعا سيعقد، اليوم، في مبنى الهستدروت في تل ابيب يضم ممثلات عن العاملات واعضاء في اللجنة المركزة للهستدروت لبحث مطالب العاملات.

هذا وكان قد عقد اجتماع للعاملات المضربات في دير حنا باشتراك شلومو فلور نائب سكرتير نقابة عمال النسيج في الهستدروت، وباشتراك سكرتير مجلس عمال سخنين طالب خلايلة وحميد غنايم سكرتير التنظيم المهني، حيث جرى بحث آخر التطورات بالنسبة للمفاوضات التي جرت مع ادارة المصنع.

وقد رفضت لجنة العاملات بالاجماع الاقتراح الذي قدمه ممثل وزارة العمل والرفاه الاجتماعي في الاجتماع الذي عقد يوم امس الاول (الاثنين) في حيفا باشتراك لجنة العمال، وادارة المصنع وسكرتير مجلس عمال سخنين، وقدم شلومو فلور اقتراحا آخر يجري التفاوض حوله الان.

لتكن ذكرى مجزرة كفرقاسم صرخة مدوية لانتصار المعركة العادلة من اجل المساواة والسلام



ايها الاخوة في كفرقاسم،

كما في كل عام منذ حدوث المجزرة الرهيبة قبل ٣٦ عاما، ابعث اليكم بمناسبة هذه الذكرى الاليمة تحيات التضامن، مستعيدين ذكرى الـ ٤٩ شهيدا، معاهدين انفسنا على عمل كل ما بوسعنا حتى لا تنسى الاجيال القادمة هذه الجريمة العنصرية البشعة وحتى نتابع عملنا لاقامة السد العالي لمنع تكرار هذه المجزرة الرهيبة.

لقد جاءت جريمة كفرقاسم جزءا من سياسة العدوان على الشعوب العربية متمثلا بالعدوان الاستعماري الثلاثي على مصر سنة ١٩٥٦ كما ونفذت هذه الجريمة بدافع سياسة التشريد والاقتلاع والتهجير والاضطهاد. وحرمان الشعب العربي الفلسطيني حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة بجانب اسرائيل.

واذا ما صمدت جماهيرنا العربية في اسرائيل في وجه سياسة التمييز وسلب الارض والحكم العسكري والتشريد والاقتلاع التي تمثلت بكفرقاسم الذبيح وبغيرها من الجرائم واذا ما افشلت هذه الجماهير سياسة تحويلها الى حطابين وسقاة ماء، فذلك يعود لاصرارها العنيد على العيش في وطنها كمواطنين متساوي الحقوق والى نضالها البطولي بوحدة صف ويتعاون مع القوى الدمقراطية اليهودية ومسترشدة بسياسة الحزب الشيوعي الاسرائيلي الجريئة والعقلانية التي رسمت طريق البقاء، في الوطن مواطنين متساوي الحقوق وجزءا حيا من شعبنا العربي الفلسطيني.

لقد احرزت جماهيرنا على درب المقاومة الطويل العديد من الانجازات والحقوق ولكنها لا تزال تحرم من الحقوق المتساوية وتخضع لمختلف اساليب التمييز العنصري، وما يتعرض اليه اليوم اهالي رمية بالقرب من كرمئيل في الجليل من اخطار الترحيل والاقتلاع والهدم لاستيعاب المهاجرين الجدد، وهو حلقة من سلسلة يؤكد ضرورة الاستمرار والمثابرة والعمل بوحدة صف وطنية ومع القوى الدمقراطية اليهودية لافشال سياسة سلب الحقوق ومصادرة الارض ومن اجل تحقيق المساواة والحياة الكريمة، ان ايقاف الترحيل من رمية وضمان بقاء اهلها في مسقط رأسهم ينتصب اليوم كواجب انساني ودمقراطي ملح.

ومع كل الرؤيا الايجابية لغياب حكومة الليكود وقيام حكومة بقيادة حزب العمل، الا ان معركة البقاء والوجود والمساواة والتطور تبقى تستنفر جماهيرنا العربية وجميع المواطنين الدمقراطيين اصحاب الضمير الحي في اسرائيل.

وفي الذكرى الـ ٣٦ لمجزرة كفرقاسم البشعة يبرز صمود الشعب العربي الفلسطيني في وجه سياسة الاحتلال والترحيل وتصفية الحقوق القومية متسلحا بانتفاضته البطولية من اجل حقه في تقرير مصيره من جهة ويده ممدودة نحو السلام العادل على اساس دولتين للشعبين من جهة اخرى، مما اكسبه المزيد من تأييد ودعم الرأي العام العالمي واحدث تأثيرا على الرأي العام الاسرائيلي لصالح قضية السلام لمصلحة كلا الشعبية واوصل الى محادثات السلام التي بدأت قبل سنة في مؤتمر مدريد بين اسرائيل والجانب الفلسطيني والدول العربية المجاورة. ان اجراء هذه المحادثات على قاعدة قرارات مجلس الامن للتسوية السلمية العادلة القائمة على انهاء الاحتلال والاحترام المتبادل للسيادة وحق تقرير المصير، هو بحد ذاته هزيمة للسياسة المتمثلة بنهج مجزرة كفرقاسم العنصري.

وذكرى كفرقاسم تحثنا دوما نحو واجب استمرار مقاومة هذه السياسة التي تهدد تعايش وتعاون كلا شعبي البلاد داعية جماهيرنا العربية وقوى السلام والدمقراطية في اسرائيل لتصعيد النضال الجماهيري لالزام حكومة اسرائيل بقيادة حزب العمل على انتهاج، فعلا لا قولا طريق السلام العادل الحقيقي مع الجانب الفلسطيني متمثلا بمنظمة التحرير الفلسطينية ومع الدول العربية المجاورة المتفاوضة لانجاح مسيرة السلام وانقاذ المنطقة من مآسي الاحتلال والحرب وسفك الدماء.

ان ذكرى كفرقاسم تدعونا اليوم اكثر من اي وقت مضى للعمل كابناء الشعب الفلسطيني وكمواطنين محبين للسلام في اسرائيل الى تقوية المعركة الجماهيرية السياسية لكسب معركة السلام والتعايش السلمي والتعاون واحترام الحقوق المتساوية بين كلا الشعبين - الاسرائيلي والفلسطيني على قاعدة الدولتين المستقلتين للشعبين.

لتكن ذكرى مجزرة كفرقاسم صرخة متصاعدة لانتصار المعركة العادلة من اجل المساواة والسلام.

المجد والخلود لذكرى شهداء كفرقاسم

مع اخلص التحيات
اخوكم توفيق طوبي
السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي

ص ب ١٠٤

الى جريدة «الاتحاد» - حيفا

تحية وبعد،

الموضوع: تعقيب

ارجو نشر ما يلي تعقيبا على ما ورد في المقابلة التي اجريتموها مع السيد موفق خوري مدير دائرة الثقافة العربية، ونشرتموها في «الاتحاد» يوم ١٦/١٠/٩٢ حول موضوع المؤتمر العالمي للفولكلور والثقافة الشعبية

١ - يقوم بتنظيم المؤتمر العالمي للفولكلور والثقافة الشعبية والمزمع عقده في اواخر كانون الاول القادم، في الناصرة، ارشيف الفولكلور العربي - المنبثق عن جمعية «هوليلاند» والتي تأسس بمبادرة منها، وليس الجمعية نفسها، والارشيف والجمعية مؤسستان مختلفتان ومستقلتان عن بعضهما عمليا.

٢ - تشير مراجعة ميزانية المؤتمر والتي اقرت في شهر ايار الماضي الى ان مساهمة دائرة الثقافة في دعم المؤتمر لا تتجاوز الثلاثين بالمائة من مجموع النفقات. لذا فنحن نستبشر خيرا بتصريح السيد خوري والقائل انه سيغطي نفقات المؤتمر الكاملة ونعتبر هذا التصريح وعدا يقطعه على نفسه والتزاما نطالبه بتنفيذه!

٣ - تسجل للمشاركة في المؤتمر حتى مطلع تشرين الاول الحالي مائتان وثمانية عشر باحثا يحمل جميعهم درجات الدكتوراة او الاستاذية في الفولكلور والعلوم المرتبطة، وهم يمثلون تسعا وسبعين دولة تغطي القارات جميعها.

ويشير هذا الامر، دون ادنى شك، الى الاهمية البالغة التي يعلقها المسجلون على هذا المؤتمر والذي استقطب هذا العدد الكبير من الباحثين العالميين كما يشير الى نجاح ارشيف الفولكلور العربي في احتلال مكانة مرموقة بين مؤسسات البحث العلمي الفولكلوري العالمية.

ويودنا ان نشير الى ان الارشيف هو اول مؤسسة محلية تنجح في استقطاب مثل هذا العدد الهائل من الباحثين العالميين الذين سيشاركون كلهم او بعضهم في مؤتمر علمي اكاديمي من الطراز الاول.

ولا بد من الاشارة الى ان المشاركين سوف يغطون نفقات اشتراكهم في المؤتمر بانفسهم ومن ميزانياتهم الخاصة، وهذا يؤكد الاهمية القصوى التي يعلقونها على هذا المؤتمر.

نشكركم لذا لكرمكم ونشركم رسالتنا هذه.

حمامة السلام والكمامة الواقية

● بقلم: نهاد جدعون ●



● بينما تدور المفاوضات السلمية دورتها السابعة في العاصمة الامريكية - واشنطن تستعد قيادة الجيش الاسرائيلي استعدادها الثانوي اللاسلمي في عقد حملات استبدال الكمامات «الخليجية» القديمة بكمامات «سورية» جديدة، فسوريا على ذمة مصادر اسرائيلية خطيرة جدا، وانها (بحق وحقيق) مجهزة بصواريخ نووية مميزة عن صواريخ «عباس» و«الحسين» لذا فالقيادة على ما يبدو ستقوم بحملة استبدال صواريخ باتريوت القديمة بصواريخ باتريوت حديثة الصنع لصد صواريخ الليث السوري.

ومن جهتي اقترح على قيادة الجيش الاسرائيلي اقتراحا هاما يدعو الى تغيير نحسان شاي «الخليجي» بنحسان شاي «دمشقي» حديث الصنع له مزايا اخرى غير التي الفناها، وهي حسب رأيي، ان يكون ذا طعم لذيذ وعبارة عن مجموعة منتخبة من الاعشاب الصحية الطبية المفيدة في اذابة المادة الشحمية التي تتراكم في انسجة الجسم فتعيق فيها حركة الحياة وتفقدها النشاط فاذا اخذنا كل يوم فنجانا من نحسان شاي «الدمشقي» ورافقنا فعله السلمي المنعش فينا لتركنا الكمامة اللعينة وعدنا الى مرح الحياة وهداوة البال التي ان دلت على شيء، فعلى تمام الصحة والعافية التي يتحلى بها كل من يعيش في واحة السلام. لكن اين هذه الواحة والكمامة الواقية تفترس كما وكيفا وتعزز في نفوس الجنس البشري الرعب والهول.

فمن الغرائز القوية في الجنس البشري انه يتلقى الجديد (الخطر) بكثير من الخوف والحذر ومن هنا كان السبب في مظاهر الخوف والسخرية التي كانت تقابل بها الكمامات سرا، اكانت صالحة للاستعمال ام غير صالحة للاستعمال، وتلك غريزة واذا بدت سخيفة الا انها على كل حال تقف سدا دون اندفاع الجنس البشري في تيار التجارب الخطيرة.

ربما كانت صناعة الكمامات اقل انواع الصناعات تطورا فقد ظلت الكمامات محتفظة بشكلها العادي والخرطومي نحو سبعين عاما ونيف.

وقد حدثت حرب الخليج في سنة ١٩٩١ وخطرت للمصانع العسكرية فكرة احدثت تطورا في صناعة الكمامات وهو انه ليس هنالك من الاسباب ما يمكن ان يبرر بقاء الكمامات على شكلها العادي فابتدعوا كمامات جديدة وتولت المصانع الدولية صناعتها واشعرت حق صناعتها وبيعها في دول الشرق الاوسط، واخذت الشركات المحلية تنهج نهجها. كل ذلك على حساب اعصاب الناس لقد احدثت الكمامات ضجة في نفوس الناس. وقوبلت بضحك الضاحكين وقهقهة الساخرين، الذين التقطوا لانفسهم صورا فوتوغرافية عائلية او فردية لاظهار مبلغ السخف المضحك الذي وصل اليه العقل العسكري باختراع من هذا القبيل.

لا شك ان السلام من مشتهيات كثير من النفوس وهو مع الاسف المرجع منسي عن عمد مهين فالظروف السياسية الراهنة على ما يبدو قطعت المواصلات ومنافذ الطرق الموصلة اليه. وقد يعصر على السلام تحقيق ذاته وتحقيق بنوده ٢٤٢ و٣٣٨ وقد ينحصر في غياهب النسيان لينطق بظلم الانسان لاخيه الانسان واما حمامة السلام فيبدو انها ستطير وعلى رأسها كمامة حديثة الصنع هي الاخرى.

الفاشيون الجدد في اوروبا وغيرها

● بقلم: ميسون أسدي ●



● قتل خلال السنوات الاخيرة في فرنسا ٢٠٠ عربي على ايدي الفاشيين العنصريين. اطلق الفاشيون النار على مجموعة شباب عرب وقتلوا واحدا منهم، وادخل عدة شباب اخرون للمستشفى في حالة سيئة للغاية. في السويد قتل قبل عدة اشهر ١٠ اشخاص عرب بايدي «رجل الليزر السويدي» وهو مجرم فاشي يملك مسدسا مع اشعة ليزر يمكنه من رؤية ضحيته، ومهمته اضطهاد العرب وقتلهم. ولم تعرف الشرطة هويته حتى الان. قام التنظيم الفاشي السويدي، بسلسلة تفجيرات ضد اللاجئين السود في السويد قتل شابان عربيان في شهر اغسطس هذا العام في مدينة لندن على ايدي الفاشيين.

تشهد المدن الاوروبية في الاونة الاخيرة هجمات مرعبة ومستمرة من النازيين الجدد على مراكز اللاجئين السياسيين ويصطدم المسافر الى اوروبا في هذه الايام بالواقع المر وهو رؤية الشباب الفاشيين يسيرون في الشوارع وفي البارات بزيهم العسكري ورؤوسهم المحلوقة وتصرفاتهم الهمجية.

تعرضت عشرات المراكز لطالبي اللجوء السياسي لهجمات من مئات النازيين الجدد في المانيا الذين قاموا باحراق السيارات وبالقاء زجاجات حارقة وباحراق منازل الاجانب في المانيا. وفي شهر تشرين الاول من العام الماضي سجلت (٩٠٤) اعتداءات همجية ضد المهاجرين و(١٦٧) محاولة لتفجير مكان اقامتهم. في مدينة هويرسوردا الالمانية اشترك مئات من السكان المحليين مع الفاشيين الجدد في طرد اللاجئين الاجانب واغلبيتهم كانوا فيتناميين وموزمبيقيين، وقاموا بضربهم بالعصي وسلاسل الحديد. اعطى النشاط الفاشي في الدول الاوروبية الجرأة للفاشيين الانجليز بان يرفعوا رؤوسهم اذ حصلوا على (٢٥٠٠) صوت في الانتخابات الاخيرة في احد احياء لندن. وتقوم عصابات الفاشيين في بريطانيا بالاعتداء على العرب والباكستانيين والهنود واحراق بيوتهم وتلقي وحشيتهم الرعب في قلوب اللاجئين.

يقف على رأس هذه الزمرة مجرمون حقيقيون بكل معنى الكلمة مثل (لابن) الزعيم الفاشي الفرنسي، وماضيه يشهد على اجرامه، وكان محققا في البوليس في الجزائر وقام بالتعذيب والتنكيل بالعرب الجزائريين ويتباهى بهتلر ونظام حكمه النازي.

وكان الزعيم الفاشي البلجيكي اندريه وين هيسك يخدم في صفوف الـ «اس.اس» (البوليس السري النازي) وهو يعتبر من القياديين البارزين للحزب الفاشي اليوم.

تضم هذه العصابات الفاشية بداخلها شبيبة تعيش في عالم الاجرام والسموم، شبيبة لم تعمل ابدا. وتعيش في بطالة دائمة منغمسة في السموم. شباب لا يثقون بانفسهم ومن الصعب جدا تنظيمهم لانعدام وعيهم لكيفية ظروفهم الراهنة.

تفشت الفاشية اليوم في كل من المانيا، بريطانيا، بلجيكا، سويسرا، فرنسا والنمسا وغيرها من الدول الاوروبية بسبب الظروف الاقتصادية الصعبة في هذه الدول اذ تعاني شعوب هذه الدول من ازمات اقتصادية، اجتماعية، ثقافية واسكانية وارتفعت اسعار كل الحاجيات. مئات المؤسسات الاقتصادية اعلنت الافلاس وبيعت باسعار بخسة للقطاع الرأسمالي.

الاحزاب الفاشية في اوروبا:

النازيون الجدد (REP) في المانيا حصلوا في الانتخابات الاخيرة على ١١٪ من مجموع الاصوات في منطقة بادن فيتنبرغ ولهم ممثلون في عدة بلديات المانية وينتمي اليهم عشرات الالاف الاعضاء، ويدعون بان جريدتهم Seig توزع بـ ٣٠ الف نسخة.

فلامس بلوك Vlaams Block حزب فاشي بلجيكي. حصل على نصف مليون صوت في الانتخابات في منطقة فلاندرس. يوجد لهم خمسة ممثلين في مجلس الشيوخ البلجيكي وممثلان في البرلمان التشريعي.

فريدوم بارتي Freedom Party حزب الحرية النمساوي الذي يتكون من نازيين جدد وهو الحزب الثاني من حيث الحجم في فيينا. وفي استطلاع للرأي اجري في فيينا اتضح ان ١٩٪ من السكان لا يريدون يهودا في النمسا و٣١٪ لا يريدون جيرانا يهودا لهم.

اوتو بارتي Auto Party الحزب الفاشي السويسري حصل على ٤ اضعاف الاصوات في هذه الانتخابات عن الانتخابات السابقة. وحصل على ٦ مقاعد في البرلمان من بين ٢٠٠ مقعد، وهناك احزاب يمينية متطرفة حصلت على خمسة مقاعد.

فرونت نشيونال Front National الحزب النازي الفرنسي حصل في الانتخابات الاخيرة على ١٤٪ من الاصوات ويدعي بان له ١٥٠ الف عضو في حزبه النازي ويوجد له جريدتان اسبوعيتان وجريدة يومية وله ٥٨٠ عضوا منتخبا داخل البرلمان وداخل البلديات الفرنسية.

حزب كاخ في اسرائيل هو حزب فاشي مارس خلال سنوات الثمانينات اعمالا ارهابية ضد العرب واحزاب ممثلة في الكنيست مثل تسومت، هتحيا، موليدت، هي احزاب عنصرية بها بذور فاشية تنادي بالترانسفير للعرب ولو نظرنا الى كل الاحزاب الاسرائيلية من اليمين المتطرف الى اليسار لرأينا بان كل هذه الاحزاب تحمل بذور العنصرية حيث يمنحون يهود العالم حق العودة الى اسرائيل ويرفضون حق الفلسطينيين بالعودة الى وطنهم وهذه العنصرية مثبتة في قوانين رسمية في دولة اسرائيل وتنتهج السلطة اساليب الاضطهاد والتنكيل بالشعب الفلسطيني وايضا لمنع العامل اليهودي البسيط ان يرى حقيقة الظروف الاقتصادية التي يحياها بل ويتذرعون دائما بالكذب بان امن الدولة يتطلب من اليهود الصبر والتضحية.

ما هو سبب ازدياد التأييد للاحزاب اليمينية اليوم

تعمقت في اوروبا في الثمانينات الهوة الشاسعة بين الاغنياء والفقراء وهي هوة ما زالت تزداد حدتها وتجسدت في ملايين العاطلين عن العمل. لسنوات عديدة تميزت سنوات الثمانينات في بريطانيا بازدياد طبقة الفقراء ليصل عددها (١٧) مليون نسمة. تبحث الشبيبة في اوروبا عن حلول لهذه الازمة وكل الاحزاب الاشتراكية في اوروبا اتجهت بسياستها الى الحياد، وتخلت عن الشبيبة الفقيرة. الشبيبة لا ترى اي فرق بين الاحزاب اليمينية والاحزاب الاشتراكية التي تخلت عن برنامجها الاشتراكي. وشعرت الشبيبة والعمال البيض بان قيادة الاحزاب العمالية قد تخلت عنهم وتسرب اليأس اليهم فلم يعودوا يؤمنون بالاشتراكية بعد. واتجه قسم منهم نحو احزاب اليمين وارتفعت حدة القومجيين في كل العالم، واحسن مثال على ذلك ما يجري اليوم في يوغوسلافيا، روسيا، ايطاليا، والعنصرية هي احد مركبات التطرف القومي.

تستغل السلطات الرأسمالية مثل هذه المواقف لصرف انتباه الشغيلة والشبيبة عن هذه الظروف الاقتصادية الصعبة وتعمل على تقسيم فئات الطبقة العاملة لكي لا يفطنوا الى سبب بؤسهم الحقيقي. وللتغطية على ظروف البطالة والخدمات السيئة في مجال الصحة التربية والسكن. لكن العدو الوحيد للعمال هو الرأسمالية التي هي المسبب الوحيد لهذه البطالة والفقر، وتدعي السلطات وممثلوها من الرأسمالية ان السبب في الازمات الاقتصادية هم المهاجرون الذين يقيمون في الدول الاوروبية والذين يحصلون على عمل وهكذا تتبع البطالة بين الاوروبيين الذين لا يجدون عملا لانفسهم فمثلا في المانيا يناقشون موضوع المهاجرين من على صفحات الجرائد. احد الزعماء اليمينيين وصف المهاجرين المقيمين في المانيا بانهم مثل الصراصير التي تهجم بكميات هائلة وتاكل كل ما تصادفه وتترك وراءها ارضا خرابا. لذلك نادى باغلاق اوروبا في وجه المهاجرين القادمين من دول العالم الثالث وقبل طرح هذا الموضوع من على صفحات الجرائد ١١٪ من الالمان يعتقدون ان موضوع المهاجرين هو موضوع مهم ويحتاج للبحث ولكن بعد نقاش الموضوع (٤٠٪) اهتموا في الامر واعترفوا باهميته. اعترض هلموت كول رئيس الحكومة الالمانية على الاعمال الارهابية التي يشنها الفاشيون في المانيا لكن في الوقت ذاته نادى بتقييد الهجرة الى المانيا.

ان تسمية هذه الحركات العنصرية «بالفاشية» ليس دقيقا فقد يمكن ان تتشابه مع هذه الحركات الفاشية في بعض الملامح السطحية، النزعة القومية القصوى، العداء للسامية، عبادة زعيم معين والعنصرية المعادية للاجانب (ضد السود، والملونين والشغيلة المهاجرين والعرب.. الخ)

تختلف الاحزاب الفاشية اليوم عن الاحزاب الفاشية في الماضي والسبب هو ان الطبقة العمالية اليوم اقوى بكثير مما كانت عليه في العشرينات تنظم النقابات المهنية للعمال نضالهم، والقليل من العمال يدعم الحركات الفاشية، تنظيم العمال داخل المصانع وتجاربهم داخل النقابات العمالية منحتهم القوة والتجربة، حتى يحمي العامل في المصنع حقوقه عليه ان ينتظم داخل النقابات المهنية مع باقي العمال ولا يهمه لونهم سودا كانوا ام بيضا. هذه التجربة تدفعهم نحو الاشتراكية وليس نحو الفاشية. النازيون الجدد والفاشيون في اوروبا حركاتهم مبنية على اسس عنصرية ضد الغرباء واللاجئين السياسيين ويرون في هتلر قدوة لهم. تضم الاحزاب الفاشية بداخلها بذور الفاشية لكن الخطر في ان تنمو في المستقبل وتصبح حركات ارهابية تهاجم وتهدد التنظيمات العمالية والنقابات المهنية. النجاح الذي حالفهم في الانتخابات سيقوي من حركتهم داخل الاطر البرلمانية ويتبين ان رفض قسم من الشبيبة للوضع السياسي الراهن بما يمثله من احزاب سياسية لا يمثل دعما حقيقيا للفاشية التي ستبقى ضعيفة في الشوارع الاوروبية وبين الشبيبة.

كان هنالك ازدياد في التأييد للاحزاب اليسارية في غرب اوروبا. حزب «الخضر» الذين يحاربون التسلح وضد تلويث البيئة وضد الرأسمالية، حصل في الانتخابات الاخيرة في فرنسا على ١٤٪ من مجمل الاصوات وهذه النسبة اكثر من النسبة التي حصل عليها الفاشيون في فرنسا. وحصل الحزب الشيوعي الجديد المنشق عن الحزب الشيوعي في ايطاليا في الانتخابات على ٥،٦ وهبط الفاشيون من ٦٪ الى ٥،٥٪ وحصل حزب الخضر على الكثير من التأييد. حصل اوفينسيف، الماركسيون على ثلاثة ممثلين في مدينة اومبا في بريطانيا كما حصل حزب سكوتش مليتنت ليبور على اربعة مقاعد في بلدية غلاسغو.

اظهرت الشعوب الاوروبية تعبها ويأسها من الاحزاب القديمة، وفي المناطق التي لا يوجد فيها احزاب يسارية تطالب بتغيير ثوري ادى الى ظهور احزاب غريبة فمثلا في بلجيكا كان هناك حزب «ضد السياسة» وحصل على ٨٪ من الاصوات.

لم تقف الشعوب الاوروبية مكتوفة الايدي ازاء الفاشيين الجدد فقد اليمت وتقام هناك مظاهرات عديدة وبجماهير غفيرة ضد الفاشيين وفي كل دول اوروبا. وهتف الاف المتظاهرين في مدينة روستوك الالمانية في مظاهرة احتجاجية ضد الممارسات العنصرية التي يرتكبها العنصريون بحق الاجانب ورفع المتظاهرون شعارات تشجب التمييز العرقي والعنصري لكن الصحافة الرسمية التي تخدم مصالح الاغنياء، ومصالح السلطات لا تعرض هذه المظاهرات في وسائل الاعلام. وقد تواجد في هذه المظاهرات الاف من افراد الشرطة بينما لم يتواجد افراد في مظاهرات الفاشيين.

ولايهام الناس بوجود العنصرية والطابع اللئيم عند بني البشر يعرض التلفزيون الاسرائيلي للمشاهد الاسرائيلي بشاعة الفاشيين ضد اليهود وكيف يخربون مقابرهم وكيف يتعرضون لليهود في اوروبا وفي الوقت ذاته يتغاضون عن عرض نضال اليسار الاوروبي ضد الفاشية. والهدف من هذه الدعاية هو لتقوية الصهيونية عند الشعب اليهودي وايهامه بان اسرائيل هي ارض الميعاد، والعالم كله ضد اليهود ولا مفر من هروبهم والعودة الى ارض اسرائيل.

كل الشبيبة في اوروبا ضد الفاشية، مظاهرة اوروبية الاولى من نوعها، في بلجيكا - ٩٢/١٠/٢٤

عشرات الالاف الشباب الاوروبيين المهاجرين واللاجئين السياسيين من غجر وعرب، سود وبيض يتصدون للفاشيين الذين يعيثون فسادا في الدول الاوروبية. منظموا المظاهرة هم من الشبيبة ضد العنصرية وقد اليمت هذه الحركة لتربط بين الشبيبة الاوروبية التي تقاوم الفاشيين في كل دول اوروبا، بلجيكا، المانيا، النمسا، انجلترا، تشيكوسلوفاكيا، بولندا، ايرلندا وغيرها من الدول.

اقام بلوك باسترز التنظيم البلجيكي ضد الفاشية (٥٠) لجنة من اجل محاربة الفاشيين في بلجيكا وتناوبوا العمل بينهم لحراسة البارات ليمنعوا الفاشيين من الالتقاء داخل البارات وكثيرا ما حدث شجار بين الشباب البلجيكيين والشبيبة الفاشية وفي احد الشجارات فقد احد الشباب الفاشيين عينه.

نظمت مظاهرة في ١٩٩٢/١٠/٢٤ عبر الحي العربي في بروكسل حيث يعيش هناك اكثر من (٧٠) الف عربي اغلبهم من دولتي المغرب والجزائر ويعانون من وضع اقتصادي واجتماعي مجحف.

تنظيم هذه المظاهرة لكل دول اوروبا يحتاج الى دعاية كبيرة وجهد عظيم خاصة لتجهيز المواصلات السهلة لتمكن الشبيبة الاوروبية من الاشتراك في هذه المظاهرة.

في تشيكوسلوفاكيا ٢٠٠ من الشبيبة التشيكية، نظمت مظاهرة محلية لتشرح للناس عن اهمية هذه المظاهرة واهمية الاشتراك فيها. ٣٠٠ شاب الماني اشتركوا في مظاهرة من اجل التوعية ودعوة الشباب الالمان للمشاركة في مظاهرة بلجيكا، بولندا ارسلت باصا من المتظاهرين ليشاركوا في المظاهرة. نظم الشباب الانجليز مظاهرة ضد المؤرخ ديفيد اوربان الذي وصل ليحاضر عن الفاشية. الشبيبة الانجليزية بعثت بباصات للمشاركة في هذا اليوم العظيم التنظيمات الفجرية في الدول الاوروبية نظمت باصات للشبيبة الفجر وارسالهم الى بلجيكا للمشاركة في المظاهرة.

توجه منظمو المظاهرة الى شخصيات معروفة لتدعم هذه الحملة الدعائية للمظاهرة مثل رئيس النقابات المهنية في بلجيكا، اعضاء برلمان فنانون مشهورون سيصلون لبلجيكا ويقدموا اغانيهم للمشتركين في المظاهرة في ساعات المساء. منظمو المظاهرة توجهوا للنقابات المهنية للقطارات في كل اوروبا، ليقدموا تخفيضات للشبيبة لتستطيع السفر في القطارات بسعر رخيص والمظاهرة ستكون حدثا تاريخيا في غاية الاهمية وحتى تنجح يجب العمل الدؤوب لاقناع الشبيبة في كل العالم وليس في اوروبا فحسب من اجل محو الفاشية قبل ان تنمو وتشكل خطرا على الانسانية.

كيفية مواجهة الفاشية والحيلولة دون صعودها مجددا

حتى نقضي على الفاشية يجب القضاء على الاسباب التي تؤدي بالقلة القليلة من الشبيبة للانضمام الى صفوفهم الا وهي ازمة البطالة في اوروبا ولذا يجب ايجاد مصادر رزق لكل الشبيبة والعمال، تحسين الخدمات الصحية، ايجاد مساكن لكل طالبي السكن، تحسين الخدمات التربوية والاجتماعية. حتى نحصل على هذه الامور الاساسية يجب القضاء على الاقتصاد الرأسمالي وتبديله بنظام اقتصاد اشتراكي. لان النظام الرأسمالي ادى الى الدمار والجوع والهلاك لملايين البشر فهناك تبذير هائل على التسلح والغني يأكل الفقير وان مستقبل البلدان المتخلفة هو رعب دائم لان خيرات العالم وثرواته لا تتوزع بالمساواة. لقد تمكن الرأسماليون من زيادة الارباح بشكل كبير، لكن على حساب سخط وغضب الطبقة العاملة والشبيبة. الضمانة الاكيدة لانتصار الشعوب يعتمد كليا على بناء حزب الشعب وقيادة واعية قادرة على تسليح الطبقة العاملة سياسيا للقيام بتحويل القوى الصناعية في العالم الى الاشتراكية. وهكذا يمكن انقاذ بني البشر في كل العالم من كوارث صعود الفاشية مجددا.

(دير الاسد)

السماح بنشر الارشيف حول اغتيال كنيدي

● بادوكاه (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف.» - وقع الرئيس الامريكي، جورج بوش، يوم الثلاثاء، على قانون يسمح بنشر الارشيف والاطلاع عليه حول اغتيال الرئيس جون كنيدي في ٢٢ تشرين الثاني عام ١٩٦٣ معتبراً ان ذلك سيؤدي الى وضع حد للشكوك التي ما زالت تحوم حول ظروف الاغتيال بعد ٢٩ سنة على حصوله.

وقال بوش في بيان نشر في بادوكاه (كنتاكي) حيث يقوم بحملة انتخابية «ما زال يوجد في ذهن عدد من الامريكيين تساؤلات لم تلق جواباً حول اغتيال الرئيس كنيدي».

واعتبر انه وعلى الرغم من ان آلاف الوثائق قد نشرت فان وجود وثائق اخرى لم تنشر بعد قاد الى المراهنة على احتمال حصول اكتشافات في هذا المجال. وقال «بسبب الاهمية التاريخية المشروعة لهذا الحدث المأساوي فان جميع الوثائق المتعلقة بالاغتيال يجب ان تنشر الآن»، ولكنه اوضح انه قد تكون هناك بعض الاستثناءات.

وختم بوش بالقول ان هذا القانون «سيسمح بوضع حد للشكوك والظنون بشأن اغتيال الرئيس كنيدي».

في مطلع السنة القادمة:

جيبوتي والبرازيل وباكستان واسبانيا ونيوزيلاندا اعضاء في مجلس الامن

● نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف.» - ضمنت جيبوتي والبرازيل واسبانيا وباكستان ونيوزيلاندا المشاركة بدءاً من الفاتح من كانون الثاني عام ١٩٩٣ ولمدة سنتين في عضوية مجلس الامن الدولي وفقاً لنتائج الاقتراع السري الذي جرى مساء الثلاثاء في الجمعية العمومية للامم المتحدة.

وجرت دورة اقتراع ثانية للاختيار بين نيوزيلندا والسويد اللتين تتنافسان على مقعد آخر في المجلس ولم تحصل اي منهما على اغلبية الثلثين المطلوبة في الدورة الاولى.

وحصلت نيوزيلندا في الدورة الثالثة من الاقتراع السري في الجمعية العمومية للامم المتحدة على (١١٧) صوتاً مقابل (٥٥) صوتاً للسويد.

فشل اطلاق صاروخ تجريبي آخر في اطار «حرب النجوم»

● واشنطن - «و.ص.ف.» - اعلنت وزارة الحربية الامريكية «البنتاغون»، امس الثلاثاء، فشل اطلاق صاروخ تجريبي السبت الماضي في اطار برنامج مبادرة الدفاع الاستراتيجي. ويذكر انه الفشل الثاني لاحدى تجارب «حرب النجوم» في اسبوع واحد.

واوضحت وزارة الحربية في بيان لها انه تم تدمير الصاروخ «مينوتيمان - ١» بعد دقيقتين ونصف من اطلاقه من احدى القواعد في كاليفورنيا بسبب تعرضه «لمشاكل في اثناء التحليق».

ويشار الى انه تم قبل يومين وقف تجربة اخرى بسبب مشاكل مماثلة بعد ٥٥ ثانية من اطلاق الصاروخ.

وكانت هاتان التجربتان مبرمجتين في اطار برنامج مبادرة الدفاع الاستراتيجي للصواريخ المضادة للصواريخ.

الجمعة والسبت في انقرة

قمة لدول آسيا الوسطى والقوقاز الناطقة بالتركية

● انقرة - و.ص.ف - يجتمع رؤساء الجمهوريات الخمس الناطقة بالتركية في آسيا الوسطى والقوقاز والرئيس التركي تورغوت اوزال الجمعة والسبت المقبلين في انقرة «لتأكيد العلاقات الثنائية والمتعددة الاطراف الجيدة».

ومن المتوقع ان يصل الرؤساء الخمسة ابو الفضل الشيبي (اذربيجان) ونور سلطان نزارييف (كازاخستان) وصابر مراد نيازوف (تركمانستان) واسلام كريموف (اوزبكستان) وعسكر اكاييف (قيرغيزستان) كل على حدة الى العاصمة التركية ليشاركوا اليوم (الخميس) في الاحتفال بالذكرى التاسعة والستين لاعلان الجمهورية التركية التي اسسها مصطفى كمال اتاتورك.

واوضحت مصادر دبلوماسية تركية ان رئيس طاجيكستان المدعو السادس الى القمة والذي قبل الدعوة لن يشارك في الاجتماعات بسبب الوضع السياسي في بلاده.

وسيتم توقيع اتفاقين احدهما «للتعاون الاقتصادي» والثاني «سياسي» في اليوم الثاني للقمة التي ستعقد في مقر البرلمان التركي.

وتولي انقرة اهمية خاصة لحضور الشيبي الذي سيقوم في الوقت نفسه بزيارة رسمية لتركيا حتى الخامس من تشرين الثاني.

ومن جهة اخرى سيتم افتتاح سفارات اذربيجان وكازاخستان وقيرغيزستان وتركمانستان في انقرة على هامش القمة.

وكانت تركيا اول دولة تعترف باستقلال جمهوريات الاتحاد السوفييتي السابق الناطقة بالتركية واطلقت سنة ١٩٩١ مع زيارة الرئيس تورغوت اوزال لاذربيجان وكازاخستان «عملية استئناف» لروابطها مع جمهوريات آسيا الوسطى والقوقاز.

بغض النظر عن نتائج انتخابات الرئاسة

تغييرات كبيرة ستجري في الادارة الامريكية

* وملايين الدولارات ستمنح للفائز والخاسر، ترحيباً وتوديعاً! *

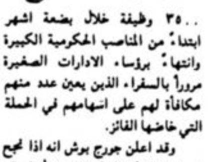
● واشنطن - و.ص.ف. - يتوقع ان تعقب انتخابات الرئاسة الامريكية التي ستجري في ٣ تشرين الثاني المقبل تغييرات كبيرة في الادارة الامريكية سواء فاز فيها بيل كلينتون، كما تقول استطلاعات الرأي، ام تمكن الرئيس جورج بوش من تجنب الهزيمة.

فاذا ما فاز كلينتون حاكم اركنساس الذي ما زال متقدماً في استطلاعات الرأي واصبح الرئيس الثاني والاربعين للولايات المتحدة فستكون هناك حركة تنقلات تشمل ..٣٥٠ وظيفة خلال بضعة اشهر ابتداءً من المناصب الحكومية الكبيرة وانتهاءً برؤساء الادارات الصغيرة مروراً بالسفراء الذين يعين عدد منهم مكافأة لهم على اسهامهم في الحملة التي خاضها الفائز.

وقد اعلن جورج بوش انه اذا نجح في الاحتفاظ بالرئاسة فسيبدل فريقه الاقتصادي وعلى رأسه وزير الخزانة نيكولاس برادي ومدير مكتب الميزانية روبرت دارمان. وسيترك ايضاً عدد من مساعديه مناصبهم وسيعهد بالشؤون الاقتصادية التي تؤرق مضجع الرئيس الى جيمس بيكر الذي لن يعود بالتالي الى وزارة الخارجية.

ومن ثم يتعين ايجاد خليفة للورانس ايغلبرغر الذي يتولى حالياً الشؤون الخارجية بالانابة والذي اوضح انه لن يبقى في هذا المنصب بعد كانون الثاني المقبل.

واذا ما فاز كلينتون في الانتخابات فسيمنح مبلغ ٣.٥ ملايين دولار طبقاً للقانون مساعدة له على دفع مرتبات موظفيه وتمويل الفترة الانتقالية التي يتقلد بعدها السلطة رسمياً في ٢٠ كانون الثاني. اما بوش فسيتقاضى مبلغ ١.٥ مليون دولار لتمويل ترتيبات مغادرته البيت الابيض.



لأول مرة في الناصرة والوسط العربي

افتتاح مركز لتطور الطفل المعوّق في المستشفى الافرنسي في الناصرة

* د. شكري عطا الله، مدير المركز: الوسط العربي بحاجة الى مراكز عدة من هذا النوع





● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - افتتح في المستشفى الافرنسي في الناصرة هذا الاسبوع ولاول مرة في الوسط العربي، «مركز تطور الطفل» بهدف تشخيص وعلاج الاطفال الذين يولدون مع اعاقة في التطور ان كان في الحركة او العقل او اية اعاقة اخرى.

وقد جهزت بناية خاصة لهذا المركز ويعمل فيها، بثلاث وظائف ونصف الوظيفة كادر اختصاصي يضم طبيب اطفال واخصائي علاج طبيعي واخصائي علاج بدوي وطبيباً نفسانياً وعاملاً اجتماعياً واخصائياً لتعليم الكلام.

وفي حديث مع د. شكري عطا الله، مدير المركز قال: «ان افتتاح مثل هذا المركز سيساعد على اكتشاف حالات مرضية كثيرة للاطفال في جيل مبكر. وهذا بالطبع يساعد على العلاج اكثر. ان الوسط العربي بحاجة الى العديد من المراكز المماثلة حتى يضمن العلاج لجميع الاطفال خاصة وانه معروف ان نسبة الاطفال الذين يولدون مع اعاقة هي عالية جداً ولا يوجد العلاج الكافي الذي يضمن شفاء الطفل».

وسيستقبل المركز اطفالاً من جيل يوم حتى اربع سنوات عن طريق الطبيب المعالج او الممرضة في مركز رعاية الام والطفل. ويقول د. عطا الله: «ان اكثر الاطفال الذين يعانون من التخلف عن جيلهم والاعاقة هم الاطفال الخدج او الاطفال الذين يعانون من نقص بالاكسجين في اثناء الولادة، اضافة الى اطفال يولدون مع مشاكل تكون ناتجة عن زواج القربى. هؤلاء الاطفال لم يكتشف حتى اليوم العلاج السريع والمتكامل لمشكلتهم. فالاهل ينتظرون شهوراً حتى يأتي الدور لطفلهم في المركز التابع لمستشفى العفولة مثلاً. وهناك يعانون من مشكلة اخرى، عدم وجود لغة مشتركة بين الطبيب والطفل حتى يساعده على الخروج من مشكلته وعلاجه، خاصة وان مشكلة النطق هي الاكثر شيوعاً. اضافة الى ان الطفل او امه لا يفهمان ما يطلبه الطبيب في كثير من الاحيان. ولكن الاهم من هذا انه آن الاوان لفتح مركز بل اكثر من مركز خاص للوسط العربي».

ويضيف د. عطا الله: «وهنا اتوجه بالطلب الى جميع الاطباء وللممرضات العاملات في مراكز رعاية الام والطفل ان يحولوا اي طفل يشكون في انه يعاني من اية مشكلة الى المركز حتى نتمكن من اكتشاف حالته مبكراً لننجح في علاجه. والى جانب هذا اتوجه الى جميع الآباء والامهات لمراقبة اطفالهم. وبمجرد الشك في ان الطفل يعاني من مشكلة عليهم ان يتوجهوا الى الطبيب المعالج ومن ثم الى المركز».

اما الاطفال الذين يمكن علاجهم في المركز فهم الذين يعانون من ارتخاء في عضلات الجسم ومشاكل التنفس بعد الولادة وشلل دماغي او اطفال سبق واصيبوا بمرض السحايا، من المفضل الكشف عنهم لان هؤلاء الاطفال بحاجة الى مراقبة حتى دخولهم المدرسة خوفاً من المضاعفات. ويعمل المركز حالياً يوماً واحداً في الاسبوع ولكن «الاتجاه ان نعمل يومياً ولكن في الوقت الحالي ظروفنا لا تسمح بذلك».

وتسجل في المركز حالياً (حتى يوم ٢٨/١٠/٩٢) ثلاثة اطفال لكل يوم سبت وللمساعدة في ايصال اكبر عدد من الاطفال الذين يعانون من مشكلة الاعاقة توجه د. عطا الله برسائل الى جميع الاطباء المسؤولين في صناديق المرضى في مدينة الناصرة والمنطقة والى د. بركاتي المسؤولة في لواء الناصرة عن صندوق المرضى الهستدروتي.

وتظهر في الصورة الطفلة ريم من طرعان (٨ سنوات) وهي تعاني من ارتخاء في الجسم وعضلاته، وهذه احدى نتائج زواج القربى ولها شقيقان ايضاً يعانيان من نفس المشكلة، حولت للعلاج في المركز في الوقت الذي تعالج فيه في قسم الاطفال في المستشفى، حيث تقضي اياماً طويلة للعلاج. يصعب عليها المشي مثل اترابها او اللعب حسبما ترغب وكذلك تعاني من مشكلة النطق. شقيقتها عندما كانت في جيلها كانت تعاني من نفس المشكلة لكنها اليوم تبلغ من العمر ٩ سنوات. لم تعد تقدر على المشي، «ان العلاج الذي سيقدم لريم طبعاً لا يشفيها تماماً وهذا يعرفه الاهل جيداً. ولكننا قد نساعدها على تطوير القدرة على امساك الشيء او اللعب به او المشي»، يقول د. عطا الله (وهو يظهر في يمين الصورة).

انفلات همجي للمستوطنين في جنين واعتداء على عشرات المنازل!

*** استمرار حظر التجول على الخليل ونقص في المواد الغذائية ***

● فلسطين المحتلة - لمراسلينا - أصيب ثلاثة شبان فلسطينيين برصاص جنود الاحتلال والمستوطنين خلال المواجهات، حيث أصيب الشاب نايف ابو زنط (٣٠ عاما) بحروق جراء انفجار قنبلة صوت القاها جنود الاحتلال باتجاه المنتفضين في مخيم طولكرم، بينما أصيب الشاب موفق عبد الحميد السلايمة (١٧ عاما) من القدس بجروح، جراء اطلاق احد المستوطنين النار عليه في منطقة الخليل، فيما اصيب شاب ثالث من بلدة الرام بجروح.

وواصل المستوطنون انفلاتهم العنصري وعربداتهم واعتداءاتهم على المواطنين الفلسطينيين، حيث شنوا اعتداءات وحشية وانتقامية على المنازل والسيارات في ضاحية «صباح الخير» في جنين الخاضعة لحظر التجول لليوم الثاني، حيث استخدم المستوطنون الحجارة والرصاص والحقوا الاضرار الجسيمة بممتلكات المواطنين العرب.

وقام المستوطنون من مستوطنة «قدوميم» باغلاق طريق قلقيلية - نابلس ومنعوا السيارات الفلسطينية من المرور عبر الطريق.

والى جانب هجمات المستوطنين، شنت قوات الاحتلال هجمات مماثلة في عدة مواقع واقامت الحواجز على مفارق الطرق في قرية صرة ومدخل طولكرم شويكة وقرية عورتا، وحررت عشرات المخالفات للسائقين ودققت في بطاقات الركاب بحثا عن مطاردين، فيما شنت حملات اعتقال، حيث اعتقل عشرة طلاب من جامعة النجاح الوطنية في نابلس عند حاجز عسكري في قرية زعترة لدى عودتهم من جامعة بير زيت. واعتقلت قوات الاحتلال ثلاثة مواطنين من ضاحية «صباح الخير» في جنين بعد مداهمة المنازل. وفي قرية بلعا اعتقل الشاب خالد رشيد (٣٠ عاما)، بعد مداهمة منزل ذويه.

وواصلت سلطات الاحتلال فرض حظر التجول المشدد على مدينة الخليل لليوم الرابع على التوالي حيث بدأ المواطنون يعانون من نقص في المواد الغذائية.

وفي نابلس أفادنا مراسلنا محمد صبح عبد الحق، عن انتشار مكثف لقوات الاحتلال وحرس الحدود في المدينة ومداهمة اصحاب البسطات في الشوارع وتحرير عشرات مخالفات السير دون مبررات. من جهة اخرى داهم افراد سلطة الضرائب والجمارك محلات لبيع التحف، وصادروا بضائع بقيمة خمسة الاف دينار من محل ابناء المرحوم محمد حسين شحرور. واعتقلوا نجله مرعب (٢٣ عاما) وجمعوا الاوراق والدفاتر الخاصة وطالبوه بمراجعة مكتب الضرائب في نابلس.

وألقى المتنفضون الليلة قبل الماضية الزجاجات الحارقة على اهداف ودوريات عسكرية لدى مرورها في القدس ورفح ومخيم النصيرات وقرية صرة.

وفي رام الله مددت سلطات الاحتلال الاعتقال الاداري للمهندس خالد دلاشة من اهالي مدينة البيرة لمدة ستة أشهر للمرة الثانية على التوالي. وهو معتقل منذ تسعة أشهر دون اية محاكمة أو توجيه تهمة، فيما حكمت المحكمة العسكرية في نابلس صباح امس على الشاب جبر لطفي عبد السلام (٢١) سنة من قرية جماعين لمدة (١٧) شهرا وعلى الشاب رجائي عبد الكريم ديريه (٢٤) سنة من عقربة (١٨) شهرا وغرامة مالية مقدارها (١٥٠٠) شاقل بتهم أمنية.

وأفادنا مراسلنا ثائر ابو بكر أنه رغم حظر التجول المفروض على ضاحية «صباح الخير» أجبر الجنود الاهالي على ازالة المظاهر الوطنية، الا انه لم يستجب اي واحد، فقام الجنود بمداهمة المنازل باعقاب البنادق وتحطيم الابواب، فيما اعتدى المستوطنون وتحت بصر قوات الاحتلال على الممرض محمد ابو زينة.

من ناحية أخرى فرضت سلطة الضرائب غرامات باهظة على السيدين ابو نافز الغزال، صاحب مكتبة، (٦٢٢٠) شاقلا وعلى حسام عادل استيتيه (٢٦٤٢) شاقلا.

وشهدت جنين تواجدا عسكريا مكثفا وجرت مواجهات مع قوات الاحتلال خاصة في منطقة الدوار الرئيسي ومنطقة محكمة الصلح، فيما جرت مداهمات منذ ساعات فجر أمس لقرية عرابة.

وافادنا ابو بكر ان اجتماعا عقد في مقر الحاكم الاداري في جنين حضره ممثلون عن الغرفة التجارية ومدراء الضريبة والحاكم الاداري ونائبه وضابط الجباية، احتج خلاله ممثلو الغرفة التجارية على أساليب الجباية وزيادة أعباء الضرائب. وتم الاتفاق على تشكيل لجنة من مجلس ادارة الغرفة التجارية تعتني بحل المشاكل الضريبية المستعصية. ووعد الحاكم الاداري بتخفيض عمليات المداهمة الضريبية!! وأنه يحق للتجار الطلب من موظفي الضريبة ابراز أوامر الحجز

مستشفى جنين يعاني من نواقص تهدد حياة الانسان بالخطر!

لا يوجد طبيب تخدير.. لا توجد غرفة عناية مكثفة

*** احدهم احضر زوجته الحامل في شهرها السابع مصابة بنزيف ولانعدام التجهيزات لم يتمكن الاطباء من اجراء عملية وعندما ارادوا تحويلها لمستشفى نابلس واذا سيارة الاسعاف بدون وقود ***

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - يعاني مستشفى جنين من نواقص خطيرة. فمنذ (١٠/١/٩٢) اخذ طبيب التخدير الوحيد العامل في المستشفى، اجازة لمدة شهر، فأحضر طبيب من نابلس يعمل ثلاثة ايام في الاسبوع وحتى الساعة الثانية بعد الظهر. وبهذا يبقى المستشفى طيلة ايام الاسبوع بدون طبيب تخدير بعد الظهر.

واضاف مراسلنا قائلاً: في حالة قدوم حالة مرضية طارئة بعد الظهر تستوجب اجراء عملية جراحية، يُحول الاطباء المريض الى مستشفى «رفيديا» في نابلس، حيث يوجد في «رفيديا» اربعة اطباء تخدير وخمسة اطباء فنيو تخدير.

ومقارنة بين مستشفى جنين ومستشفى «رفيديا» قال ابو بكر: في رفيديا اربعة اطباء للعظام بينما في جنين يحضر الطبيب لاربع ساعات في الاسبوع. في «رفيديا» اربعة اطباء للانف والاذن والحنجرة وفي جنين طبيب واحد لكل الاسبوع. كذلك لا يوجد اخصائي عيون ولا اطباء جراحة ومسالك بولية مع العلم ان عدد سكان جنين واللواء اكثر من مئتي الف نسمة.

وتجدر الاشارة الى انه منذ عام (١٩٦٢) لم يطرأ اي تطور على المستشفى بل بالعكس تدهور الوضع وعلى سبيل المثال لا الحصر، كان عدد الاسرة في عام (٦٧) (٦٢) سريراً بينما اليوم (٥٧) سريراً!

وقال احد الاطباء لمراسلنا: لا توجد في المستشفى غرفة عناية مكثفة كذلك لا توجد عيادات خارجية، بينما توجد غرفة واحدة داخل المستشفى لجميع التخصصات.

ومن المآسي التي يلاقيها الاهالي جراء ذلك وعلى سبيل المثال: في تاريخ (٢٦/١٠/٩٢) في الساعة التاسعة ليلاً، نقل المواطن محمد لطفي شعبان من قرية الجلمة، زوجته الحامل في شهرها السابع، وكانت تعاني من نزيف حاد في الرحم، الى المستشفى. فأخبره الاطباء انهم لا يستطيعون اجراء عملية لوقف النزيف لانعدام التجهيزات الطبية. فطلب المواطن تحويل زوجته بسيارة الاسعاف الى مستشفى نابلس واذا بسيارة الاسعاف خالية من الوقود!! فاضطرت الزوجة الحامل للانتظار حوالي نصف ساعة وهي على الحالة حتى ذهب سائق السيارة لتعبئة الوقود!

ويناشد الاهالي السلطات المختصة تطوير المستشفى وتوسيعه بحيث يتمكن من تقديم الخدمات اللازمة للمواطنين.

في اطار متعددة الاطراف، اليوم وغدا، في باريس

الفلسطينيون والاسرائيليون يناقشون، معا، موضوع التنمية الاقتصادية في المنطقة

● الامم المتحدة تشارك، للمرة الاولى، كعضو كامل العضوية في المفاوضات ●

● باريس - و.ص.ف - للمرة الاولى يلتقي الفلسطينيون والاسرائيليون حول طاولة واحدة، اليوم وغدا، في باريس للبحث في موضوع التعاون الاقتصادي في الشرق الاوسط في اطار المفاوضات المتعددة الاطراف حول السلام في المنطقة.

ورغم الحرص الفرنسي على تأمين «اوسع مشاركة ممكنة» فان بلدين عربيين هما سوريا ولبنان لن يشاركا في هذا الاجتماع الذي تنظمه معا المجموعة الاوروبية واليابان.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية دانيال برنار ان الامم المتحدة ستتمثل بمساعد الامين العام للشؤون السياسية جيمس جونا. وتشارك الامم المتحدة للمرة الاولى كعضو كامل العضوية في المحادثات المتعددة الاطراف التي تتم برعاية روسيا والولايات المتحدة.

وسيشارك في هذا الاجتماع ٤٠ وفدا منها ١٣ وفدا عربيا.

وحول المشاركة الفلسطينية قال برنار انه تم التوصل الى تسوية «مناسبة للجميع» اثر الجهود التي بذلتها مصر خاصة لتأمين مشاركة الفلسطينيين والاسرائيليين على حد سواء.

وكانت الحكومة الاسرائيلية اعلنت قبل ايام موافقتها على المشاركة في جميع لجان المفاوضات المتعددة الاطراف بينما كانت في السابق تقاطع لجنتي التنمية الاقتصادية واللاجئين. وعقدت لجنة التنمية اول اجتماعاتها في ايار في بروكسل.

الا ان اسرائيل اشترطت مقابل مشاركتها في جميع اللجان عدم طرح حق العودة للاجئين الفلسطينيين والا يكون الممثلون الفلسطينيون اعضاء في المجلس الوطني الفلسطيني وان يكونوا من غير المقيمين في القدس الشرقية.

ولم يعرف بعد من سيكون رئيس الوفد الفلسطيني. وكان عضو المجلس الوطني يوسف صايغ ترأس الوفد الفلسطيني الى الاجتماع الاول الذي عقد في بروكسل.

اما الوفد الاسرائيلي فسيكون برئاسة يعقوب فرانكل عميد بنك اسرائيل ودافيد كيمحي المدير العام السابق لوزارة الخارجية.

واعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية ان المشاركين سيستمعون الى تقرير للبنك الدولي حول «الاقتصاد الاقليمي واطار التعاون» بين بلدان المنطقة.

غداً الجمعة

ام الفحم تستضيف اولچا وعسفيا تستضيف عكا

*** بعد غد: الدالية تصبو لتحقيق فوز رابع على التوالي امام اشكلون ***

● تستأنف في نهاية الاسبوع مباريات الدوري في الدرجة الممتازة لتلعب فرقها مباريات الاسبوع التاسع على النحو التالي:

هبوعيل حولون - بيتار القدس، هبوعيل بيتح تكفا - مكابي حيفا، مكابي تل ابيب - مكابي نتانيا، هبوعيل بئر السبع - بيتار تل ابيب، مكابي بيتح تكفا - هبوعيل تل ابيب، هبوعيل حيفا - بني يهودا.

وفي الدرجة القطرية ايضاً تجري مباريات الاسبوع التاسع وفيها يستضيف هبوعيل دالية الكرمل (المرتبة الخامسة مع ١٣ نقطة) فريق المرتبة التاسعة هبوعيل اشكلون. وتأتي هذه المباراة بعد ثلاثة انتصارات متتالية حققها الدالاويون (منها واحد ضمن كأس التوتو) ولا شك في ان فوزا «دالاوياً» سيدفع بالفريق قدماً الى اعالي اللائحة.

باقي مباريات الاسبوع تجمع بين: مكابي يافنه - مكابي شعرايم، هبوعيل العفولة - مكابي عكا، هبوعيل القدس - هبوعيل الخضيرة، مكابي رمات غان - هبوعيل رمات غان، مكابي يافا - هبوعيل العفولة، بن تسيونه - مكابي هرتسليا، هبوعيل كفار سابا - [illegible]

● الدرجة الاولى..

وفي الدرجة الاولى تبدأ غداً مباريات الاسبوع السابع وفي مقدمتها المباراة الهامة لهبوعيل ام الفحم مع فريق القمة، هبوعيل جلعات اولچا. وفي عسفيا يستضيف مكابي المحلي (المرتبة السادسة) فريق هبوعيل عكا (المرتبة الثامنة) ولكل من الفريقين ست نقاط (نجاح ٥٠ بالمئة). وغداً ايضاً يلعب هبوعيل طيرات هكرمل مباراة بيتية امام مكابي الخضيرة (الساعة الثانية والنصف).

وبعد غد السبت يجري الديربي العربي في ملعب طيبوله في نتانيا بين هبوعيل الطيبة المضيف (المرتبة الخامسة مع ٩ نقاط) ومكابي الاخاء الناصرة (المرتبة ١٤ مع ٤ نقاط).

باقي المباريات تجمع بين هبوعيل كريات شمونه - مكابي العفولة، هبوعيل طبريا - بني حصمون، بيتار نهريا - مكابي اور عقيبا (في عكا)، هبوعيل تشيرت عيليت - هبوعيل بيسان.

وفي المنطقة الجنوبية يخرج هبوعيل العاد شباب يافا، الذي سجل فوزه الثالث هذا الموسم يوم السبت الاخير، [illegible]



الخميس ٢٩ تشرين الاول ١٩٩٢ الصفحة ١٢

استقبال الملاكم النصراوي، امس، في مقر رئيس الدولة وديوان رياسة الوزراء

رابين: فوز جوهر ابو لاشين مثار اعتزاز للناصرة وللمواطنين العرب ولدولة اسرائيل

زيّاد: الطاقات كبيرة لدى المواطنين العرب. ويجب توفير الامكانيات لتطويرها

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – قام رئيس الدولة، السيد حاييم هرتسوغ، يوم امس الاربعاء باستقبال البطل النصراوي العالمي في الملاكمة جوهر ابو لاشين والوفد النصراوي برئاسة رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زيّاد، وذلك في مقر رئيس الدولة في القدس. وقد شارك في الوفد العائلة والمدرب وابنته ومحاميه وكذلك سكرتير مجلس عمال الناصرة السيد محمد ابو احمد والسيد محمود الزعبي وآخرون.

وبعد ذلك قام باستقبال الوفد في مقرّه رئيس الحكومة السيد يتسحاق رابين ونائب وزيرة المعارف والثقافة عضو الكنيست ميخا غولدمان.

وفي الاستقبال الاول تبادل رئيس الدولة وجوهر ابو لاشين التحيات وكذلك في الاستقبال الثاني جرى تبادل التحيات. وقال رئيس الحكومة ان فوز جوهر ابو لاشين ببطولة العالم هو مثار اعتزاز لمدينته الناصرة وللمواطنين العرب وللدولة. اما نائب وزيرة المعارف (المسؤول عن شؤون الرياضة) فقد اعلن عن تقديم منحة بمبلغ ٥٠ الف شيكل لدعمه. وتكلم رئيس البلدية، النائب توفيق زياد، معرباً عن الاعتزاز بهذا البطل العالمي، وقال: «كم هي كبيرة الطاقات الرياضية وغيرها لدى المواطنين العرب التي يجب توفير الامكانيات لابرازها وتطويرها». كذلك عبّر عن ثقته بأن ابو لاشين قادر على المحافظة على البطولة العالمية للمستقبل.



● توفيق زياد ●

● جوهر ابو لاشين ●

هذا وقد جرى في اللقائين عند رئيس الدولة وعند رئيس الحكومة تبادل الهدايا الرمزية. كذلك تميّز اللقاءان بحضور عدد كبير من الصحفيين من اسرائيل والعالم.

● حفل استقبال ●

هذا ويقيم رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، في الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم الخميس، حفل استقبال لبطل العالم ابن الناصرة جوهر ابو لاشين في دار البلدية، بمشاركة عائلته ومدربه ووكيلة اعماله ومحاميه.

ومن جهة ثانية تجري تحضيرات واسعة لمهرجان الملاكمة القطري، اليهودي – العربي، الذي سيعقد في الناصرة، يوم الاحد القادم، تحت رعاية رئيس البلدية على شرف جوهر ابو لاشين.

صباح امس، في كفرقرع

تربّص للعجوز (٨٠ عاماً) امام بنك البريد.. وسرق منه ١٢٠ شيكلا

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – قام شاب، امس الاربعاء، بسرقة عجوز من كفرقرع تجاوز الثمانين من عمره في وضح النهار، بعد ان قبض مخصصات الشيخوخة، لكن صراخ العجوز ويقظة السكان اسرعا في احضار الشرطة التي القت القبض عليه بعد فترة قصيرة من الحادث.

ففي الساعة العاشرة وخمس واربعين دقيقة من صباح امس، خرج العجوز حسن كناعنة من بنك البريد في قريته كفرقرع، الذي لا يبعد كثيراً عن بيته. وبعد ان مشى عدة خطوات هجم عليه شاب في محاولة لسرقة النقود. وروت احدى قريبات العجوز لمندوبة «الاتحاد» ما حدث، فقالت: «تفاجأ جدي بالشاب اللص وهو يمشي بمحاذاته ثم غطى عينيه باحدى يديه. فقال له جدي ببراءة: ابعد عني يا رجل. لا تمزح معي. ولكن الشاب امسك به بقوة ثم بدأ يدخل يده في جيبه. عندها فقط فهم انه يريد ان يسرقه. فحاول ان يبعده لكن جسمه الضعيف لا يسمح بمقاومة الشاب. بل ان اللص دفعه على الارض حتى يتناول النقود. عندها بدأ يصرخ فسمعته بعض الفتيات وخرجن لمعرفة سبب الصراخ. عندها هرب الشاب بعد ان تمكن من سرقة ١٢٠ شاقلاً فقط. فاتصل الناس بالشرطة على الفور».

وحسب بيان الناطق بلسان شرطة المروج فإن قوة من شرطة عيرون حاصرت المنطقة وتمكنت من القاء القبض على الشاب ومعه المبلغ المسروق، واعتقلته للتحقيق.

بلدية الناصرة ترفض فكرة اقامة سجن في قلب المدينة

* «تنقصنا مدارس ومعاهد وليس سجوناً» *

البلدية تطالب بمنطقة مركز الجيش في العمارة *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – رفضت بلدية الناصرة فكرة الوزير موشيه شاحل اقامة سجن في قلب المدينة. واعلنت انها لن تسمح بتحويل مركز قيادة الجيش في منطقة الشمال (سابقاً)، والمعروف باسم الـ «بيكرد»، والقائم في حي العمارة.. الى سجن. واكدت انها ستتخذ كل الاجراءات اللازمة لاعادة هذه المنطقة الى بلدية الناصرة (الآن، تابع لبلدية نتسيرت عيليت).

وكان وزير الشرطة اعلن انه طلب من الحكومة اعطاء هذا المركز ليحوله سجناً. فأصدرت البلدية بياناً صحفياً، امس الاربعاء، جاء فيه:

«خلال كل السنوات الماضية طالبنا بضم منطقة مركز الجيش والاراضي المحيطة به – منطقة مركز الاستجمام «شيرنتساك» وبناية حاكم اللواء التي تحولت منذ سنة ١٩٦٢ الى نفوذ مسطح بلدية نتسيرت عيليت. واعلنا كل الوقت انه من غير الممكن ان تتحول هذه الجيوب بشكل عشوائي الى «جزر» مرتبطة بشكل هوائي مع بلدية نتسيرت عيليت.

«لذا تعلن بلدية الناصرة عن معارضتها الشديدة في تحويل المبنى المذكور الى سجن في الوقت الذي تفتقر فيه المدينة الى مبانٍ رسمية ومصالح خاصة وغرف تدريس ومدرسة ثانوية اضافية ومعهد تعليم عالٍ. لذا نطالب من جديد بتحويله الى ملكية بلدية الناصرة».

هذا وكانت حكومة «الليكود» قد حولت المبنى المذكور الى مركز لاستيعاب القادمين الجدد. ولكن ذلك توقف قبل عدة اشهر نتيجة لمعارضة البلدية.

بحجة كتابة شعارات:

اعتقال اربعة طلاب في مدرسة عرابة الثانوية

● عرابة – من مكتب «الاتحاد» في البطوف – اعتقلت شرطة «مسغاف» خلال يومي امس وامس الاول، اربعة طلاب من المدرسة الثانوية في الثامنة عشرة من العمر وهم: مخلص كنعان كناعنة وسامر درويش حلو ونايف عثمان غزال ورامي محمد عاصلة. وذلك بحجة «كتابة شعارات معادية».